عدد خاص

لقوارير

LILQWAREER

العدد الـ 60 - ايلول 2023
صفر 1445

أربعينية الامام الحسين (عليه السلام)
دفق تربوي اصلاحي لا ينضب

مركز الإرشاد الأسري
يساهم في مراسيم زيارة الأربعين

40 يوماً من عطاء
الإمام الحسين «عليه السلام»

مسارات نحو السمو

مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن شعبة (مركز إعلام المرأة والطفل) قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الايداع ٢٢٥١ دار الكتب والوثائق)

إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

30 النزجيل.. رسم على الأكتاف آيات العشق الحسيني

06 الحسينيات النسوية.. عبرة وعبرة

16 مقام السبايا.. أثر لا يندمل

32 الخدمة المعنوية في قضية عاشوراء

60 تعرفي على الأنشطة الضرورية لاستثمار فرط الحركة

47 «ميني» كربلاء.. مجسم تحيا به الشعائر

المشرف العام
سعاد البياتي

رئيس التحرير
ايمان كاظم

مدير التحرير
ضمياء العوادي

هيئة التحرير
ساجدة ناهي
سرور العلي
زهراء جبار الكناني

التدقيق اللغوي
محمد عبيد البهادلي

التصوير
رغد عبد حمد ابراهيم

الاخراج والتصميم
طارق البهادلي

للتواصل مع المجلة الاتصال على الرقم التالي: +9647715673091 +9647902326089 او مراسلتنا على البريد التالي: qwareer.q@yahoo.com

مدرسة زينب «عليها السلام»

مــن هنا بــدأت قصتها، تلك التي يعجز القلم عن ذكر مسـيرة السـيدة العظيمة، وما قامت به من دور بطولي واعلامي بعد واقعة الطف، وراحت تجزل الكلمات وتهين الأعداء بكل شــجاعة وتدبر، حتى وصفت بسيدة الطف وبطلة كربلاء وغيرها من الالقاب عميقة المعنى التي تســتحقها، ويخجل القلم صدقا أيضا من البحث عن دورها الكبير مع أخيها الحســين (عليــه الســلام) وكيــف أدارتْ خطوط الحفــاظ على هيبة الاستشــهاد بقوة وفخر، رغم هول المصيبة ووحشــيتها، فقد أظهرت شــجاعةً وقوة عظيمتين، اذ رفعت رأســها عالياً وتحدثت ضد يزيــد، ونددتْ بمعاملته السـيئة للحسـين وللركب الذي كان برفقتها من الأسرى، ولتشجبه بقوة أمام الله وأمام رعاياه في خطبتها المعروفة.

إلا أن قصة زينب لم تنتــه هنا، فبعد خطابها المؤثر والقوي ليزيد بدأت بعدهــا مرحلة جديدة من ابراز همجية العــدو والالتزام بالدين المحمدي، وكرســت حياتها من أجل الاسلام بطريقة اعلامية غاية بالنضج والحرص علــى المحافظة على الصــلاة والعبادات الا خرى، وبين عشــية وضحاها، كانت قد خلقت دروســاً ناصعــة ومزدانة بكل ما يجــب ان يكون عليه الاسلام والنســاء المحافظات على الشريعة الاســلامية بتفاصيلها التي ارست حقيقة ما يجب أن تكون عليه المرأة المسلمة.

هذه المــرأة العظيمة تعد مصدر فخر والهام لكل النســاء بلا منازع، فقد وجدت في زينب بنت امير المؤمنين عليهما السلام واحة شاسعة المعالم ومصدراً للصبر والوفاء وأمّاً حقيقية للإيتام وسيدة ترتقي بكل شيء، هي التاريــخ الذي لا ينطفئ نوره ابداً والجبل الصامد والمدرســة العليا للقيم الروحية والانســانية بمعانيها الســامية كبطلة نسوية حقيقية تصدت للدفاع عن العدالة وتعزيز نظام تعليمي راسخ، وأيقنت انها منبع الحكمة حتى دفعها جمال كينونتها ومنطق ثباتها لتقول مقولتها الراسخة الى يومنا هذا (ما رأيت إلا جميلا)!

فلابد أن نواســي ونكتب عن سيدتنا العقيلة بأعظم الكلمات التي تليق بشــأنها ومكانتها الخالدة في العقول وكتب السيرة، ونجدد عهد الوفاء لها بحفاظنا على مبادئ الاســلام والتأسي بصبرها وشجاعتها وحفاظها على بيضة الاســلام، ونحــذو بقيمها نحو مراقي المجــد والعرفان حينما تركت لنا ارثاً عظيماً، فمن منا يستطيع في تلك الواقعة العظيمة ان يحدد ســياق التاريخ ليخطه، ليرسمه رغم السبي والالم والمعاناة التي تحملتها تلك المرأة المقدســة، ها نحن نقرأ كيف كانت زينب (عليه السلام) أختاً وناصــرةٌ واماً وكفيلة، لكننا لم نقف على حقيقة أنها كانت أول اعلامية حسينية حققت اصول هذه المهنة وستبقى كذلك ما بقي الليل والنهار.

هذه المرأة العظيمة تعد مصدر فخر والهام لكل النساء بلا منازع، فقد وجدت في زينب بنت امير المؤمنين عليهما السلام واحة شاسعة المعالم ومصدراً للصبر والوفاء وأماً حقيقية للإيتام وسيدة ترتقي بكل شيء، هي التاريخ الذي لا ينطفئ نوره ابداً والجبل الصامد والمدرسة العليا للقيم الروحية والانسانية

المشرف العام

واحة الزائر الصغير..
موسوعة ثقافية بملامح حضارية

زهراء جبار الكناني

على طريق يا حسين تتجلى أجمل معاني العطاء وأعلى غايات الجود، صورة لا تتكرر إلا في زيارة الأربعين لمواكب مختلفة المضامين وأنت تتجول بينهن تتقصى عما يتميز احدهم عن الاخر حتى تحط رحالك عند موكب توعوي ثقافي بملامح حضارية يعنى بالأطفال القادمين صوب مدينة كربلاء المقدسة مشيًا على الأقدام حمل اسم (واحة الزائر الصغير)

وللتعـرف على ما تقدمه هذه الواحة الغناء ارتأت (للقوارير) لقاء الأســتاذ منتظر عباس شريف رئيس قســم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة حدثنا قائلا:

شــرع قســم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة منذ العام الماضي في تبني انشــاء مشــروع واحة الزائر الصغير لاستقطاب الاطفال من عمر (6) ســنوات إلى (13) سنة وتكون لــكلا الجنســين الذكور والاناث، وقد شــيدت الواحــة في مدينة الزائرين على طريق مدينة النجف الاشرف حيث انطلقنا بمتابعة العمــل من يوم (12) صفر وتســتمر إلى يــوم (20)، كما لاقت التجربة تفاعل كبير من قبل الزائرين ومشاركة فعالة للأطفال.

محطات الواحة

وحول محطات الواحة أفاد رئيس القســم: تضم الواحة خمســة محطات متتالية فــي المكان ذاته وتكون هناك محطة سادســة خارجيــة وتبدأ المحطات الخمســة اولها بالمحطــة القرآنية وهي مختصة بتصحيح التلاوة والتدبر لقراءة القرآن الكريم للأطفال في هذه الاعمار، مرورا بمحطة الحكواتي التي يختار بها محاور هادفة للقصص التربوية أو الدينية عن سيرة الانبياء وواقعة طف كربلاء وسردها بطريقة تفاعلية جميلة، ثم تتبعها محطة الرسم والتلوين والابــداع الذاتي للطفل حيث توفر له الواحة جميع المســتلزمات المطلوبة للممارســة هذا النشــاط مع وجود مشــرف مختص، أما المحطة الرابعة تتضمن المســابقة الفكرية وهي تتناول أســئلة متنوعة مــع حصول صاحب الاجابة الصحيحة على جائزة عينية فورية، والختام يكون في محطة التساؤلات الفقهية التي يمر بها الاولاد أو الفتيات مع وجود ميسر أو ميسرة يشرح لهم هذه الامور بطريقة قريبة لأعمارهم والاجابة عن الاسئلة التي قد تتبادر إلى اذهانهم خصوصا بهذه الاعمار.

ويســتغرق نشــاط الواحة لــكل مجموعة من الاطفــال من (45) دقيقة إلى (55) دقيقة.

واحة الزائر الصغير، مشروع يهدف إلى اشغال وقت الاطفال المتوجهين مع ذويهم إلى احياء زيارة الاربعين بطريقة ابداعية تربوية حسينية لاقت ثناءً كبيرًا من قبل اهالي الاطفال المشتركين ومشاركة واسعة وصلت الى استقطاب اكثر من (1300) زائر صغير

رحلة 313

واحة الزائر الصغير، مشروع يهدف إلى اشغال وقت الاطفال المتوجهين مع ذويهم إلى احياء زيارة الاربعين بطريقة ابداعية تربوية حسينية لاقت ثناءً كبيراً من قبل اهالي الاطفال المشتركين ومشاركة واسعة وصلت الى استقطاب اكثر من (1300) زائر صغير، ليصلوا إلى المحطة السادسة والتي كانت تنفصل عن محطات الواحة المتسلسلة حيث تضم هذه المحطة لعبة مبتكرة من قبل القائمين في قسم رعاية وتنمية الطفولة وهي عبارة عن مسابقة يتبارون بها اربعة اشخاص تعتمد الاسئلة للمسير (313) خطوة للوصول الى حرم الامام الحسين (عليه السلام) بطريقة ممتعة وترفيهية ومعلوماتية، كما يحصل الفريق الفائز على هدايا عينية كحقيبة مدرسية تحتوي على جميع مستلزماتها وبروشات خاصة كتب عليها (الحسيني الصغير) فضلاً على حصولهم لنسخة من مجلة الحسيني الصغير تثمينا لمشاركتهم وتميزهم.

ختامها حسيني

وفي الختام أثنى الاستاذ منتظر شريف على الجهود التي تبذلها الجهات المعنية في العتبة الحسينية المقدسة على مساندتها في تطوير هكذا انشطة تربوية توعوية تستثمر وجود الاطفال لغرس بداخلهم المبادئ الحسينية في مسيرة العشق الخالدة لزيارة الاربعين والتي تضم مختلف الطوائف والاديان من جنسيات عربية واجنبية، إذ يعد هذا المشروع خطوة مهمة ضمن النشاطات التي تتولى رعايتها العتبات المقدسة لأنها تستهدف الأطفال الذين هم البذرة اليانعة للأجيال القادمة.

لم تعد الحسينيات أو مجالس العزاء النسوية كما يظنها كثيرٌ من الناس أنها للنياح فقط والندب المتكرر، بل هي منظومة ثقافية وفكرية ودينية تسعى إلى بناء المرأة فقهيا وثقافيا ثم يبدا مجلس العزاء الذي اقترنت أهميته مع العِبرة، فله ما له من الفوائد النفسية والروحية وحتى البدنية، وقد تميزت مجموعة من الحسينيات في محافظة كربلاء المقدسة بأسلوبها المنظم

الحسينيات النسوية..
عَبرة وعِبرة

ضمياء.العوادي

حيث يبدأ المجلس بدرس فقهي عن أهم أحكام المرأة، ثم محاضرة دينية بمختلف المواضيع الا جتماعية، وبحوث مسندة إلى مصادر تهتم الخطيبة باختيارها بعناية، ثم المشهد التمثيلي (التشابيه) والذي يتضمن أحداث الواقعة وربطها ببعض قضايا المجتمع، وختاما مجلس العزاء حيث استذكار المصيبة وما جرى من فاجعة على أهل بيت النبوة، وضمن حضور للقوارير في هذه المجالس التقتْ بالخطيبة والكاتبة فهيمة رضا فتحدثت من جانبها: «الحسينيات النسوية لها دور كبير في الوعي الديني و العقائدي لأن المرأة هي من تقوم بالتربية و زرع العادات والمبادئ في نفوس الأطفال و العائلة فهي تتثقف و تُثقف الآخرين، وبالتأكيد لكل مجلس تأثير خاص على نفس الإنسان و لكل رفيق تأثير مضاعف على روح الإنسان لذلك تحث الآيات والروايات على الاهتمام باختيار الأماكن والأحباب بدقة، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) «ارتعوا في رياض الجنة قالوا: يا رسول اللّه، وما رياض الجنة؟ قال: (صلى الله عليه

وآله وسلم): مجالس الذكر» لأن الانسان سوف يتلون بلونهم ويتغير لا إرادياً، ويقول لقمان لابنه: «اختر المجالس على عينيك فإن رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم، فإنك إن تك عالما ينفعك علمك وإن كنت جاهلا علموك، ولعل الله يصلهم برحمة فتعمك معهم»، ومن أفضل المجالس هي التي يكثر فيها ذكر الله و ذكر أهل البيت (عليهم أفضل الصلاة و السلام).

بالتأكيد إن من يجلس في هذه المجالس سوف يرتقي ويسمو ويكون أفضل من غيره إن سمع الكلام واتبع أحسنه.

برنامج منظم

تعد هذه الايام التي يظللها شهري محرم الحرام وصفر المظفر من الايام الخاصة لدى الموالين حيث تزخر بذكر مصيبة الامام الحسين (عليه السلام) وإقامة المجالس الحسينية التي تعنى بإصلاح الفرد والمجتمع على الصعيد الديني والتربوي وترتبط ارتباطاً وثيقاً بثورة الامام الحسين الاصلاحية التي قامت كي نستقيم، كما كان للدمعة نصيبٌ كبيرٌ من هذه المجالس تسيل فتطفي ناراً تكاد تلتهم قلوبهم على لوعة المصاب.

تنشط الهيئات الحسينيّة في هذين الشهرين لتُقدّم برنامجها الذي تعدّه طوال الأيام السابقة من السنة، والذي يتضمّن فعّاليّات وأنشطة متعدّدة في مجال التوعية الدينيّة والتربويّة.

ويظنّ البعض أنّ تكوين الهيئات الحسينيّة مقتصر على الجانب الرجالي فقط، والحال ليس كذلك، فإنّنا نرى الكثير من الهيئات الحسينيّة النسائيّة منتشرة في البلاد الاسلاميّة كالعراق وإيران والبحرين واليمن ولبنان وسوريا، وفي الهند باكستان وأفغانستان وغيرها.

ومن هذه الهيئات الحسينيّة النسائيّة (هيئة الحوراء زينب) التي أسّست في سوريا عام 1984م على يد العراقيّات المقيمات في سوريا، ومكان هذه الهيئة هو بالقرب من مشهد السيدة الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) وهو

تنشط الهيئات الحسينية في هذين الشهرين لتقدم برنامجها الذي تعده طوال الأيام السابقة من السنة، والذي يتضمن فعّاليّات وأنشطة متعدّدة في مجال التوعية الدينيّة والتربوية. ويظنّ البعض أنّ تكوين الهيئات الحسينية مقتصر على الجانب الرجالي فقط، والحال ليس كذلك، فإننا نرى الكثير من الهيئات الحسينية النسائية منتشرة في البلاد الاسلامية

الأمر الذي يُضيف لهذه الهيئة الحيويّة والإقبال الكبير عليها.

وفي حديث مع مديرة الهيئة أم ياسر الكربلائي قالت:

«مرّت هيئة الحوراء زينب بظروف عصيبة بسبب الأحداث المريرة التي مرّت بها سوريا، وتغيير إقامة بعض عضوات الهيئة محلّ إقامتهنّ في بلدان أخرى، ممّا أدّى إلى تغيير مقرّ الهيئة لأكثر من مكان، حتى استقرت في كربلاء المقدسة».

لا يقتصر نشاط هيئة الحوراء زينب على شهري محرّم الحرام وصفر المظفّر فقط كما هو الحال لدى بعض الهيئات، بل كان لهذه الهيئة نشاط دؤوب يشمل جميع أيام السنة تقريباً.

إضافة لشهري الحزن محرّم وصفر كان لهذه الهيئة فعّاليّات مفيدة في مناسبات أيام ولادات الأئمّة الأطهار ووفيّاتهم، ومضافاً لذلك فإنّ لهم مجالس توعوية يُناقش فيها أهمّ المواضيع الساخنة في الشارع الإسلامي، وتتنوّع النساء الحاضرات في الهيئة من ناحية العمر، وكذلك الأمر تتشكّل الحاضرات من مستويات علميّة متعدّدة، بل تجد حتى الأطفال المصاحَبين مع امهاتهم لهم حضور مميّز في هيئة الحوراء زينب».

وأضافتْ: «إنّ ما يميّز الهيئة تمويلها الذاتي، فإنّ التبرّعات والهبات الماليّة المقدّمة من عضوات الهيئة نفسها هو ما تعتمد عليه إدارة هيئة الحوراء زينب في رعاية نشاطاتها وتمشية مصاريفها، من توفير المكان وتقديم المأكولات والمشروبات ولوازم بعض المناسبات الحسينيّة من تحضيرات وملابس خاصّة.

وتولي إدارة هيئة الحوراء زينب أهميّة مركّزة على الدروس الدينيّة في زادها الثقافي الذي تُقدّمه لأعضائها، ومن هذه الدروس أصول تلاوة القرآن والتدبّر في معانيه، وكذلك الجانب الفقهي والعقائدي له الأهميّة أيضاً، ولم تغفل الإدارة في التركيز على المجال التنموي وإصلاح الذات وحلّ المشاكل الاجتماعيّة».

كما بدأ عملهم الدؤوب آنذاك منذ شهر ذي الحجة لتعمير المكان الخاص بإقامة المجلس الحسيني بعد أن كان هيكلاً دون بناء أو خدمات في علّية إحدى الحسينيات وبعمل جماعي حتى يتمكنوا من اقامة العزاء في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام متوسلين بالعترة الطاهرة وبأيدٍ غيبية أقيم المجلس واستمر حتى اليوم مضاءً قنديله وفاتحاً ابوابه لكل عائدٍ لرحاب الدين مجدداً عقد البيعة وعهد المحبة لآل البيت الأطهار (عليهم السلام).

أعمال فنية

وفي مجال العمل المسرحي فله دوره في هذه الحسينيات، ففي أغلب المناسبات الدينية هناك مشاهد تتعلق بالمناسبة، وأحيانا يتم ربطها بالحاضر، فالعرض المسرحي لا يخلو من العِبر والحكم، التي من الممكن أن يستفاد منها الحاضر، كما أن تفاعل الجمهور مع المصيبة يزداد تأثرا بما يراه.

مسارات نحو السمو

مريم حسين العبودي

لكل شخص على سطح هذه المعمورة جادةٌ صائبة ينبغي عليه السيرُ فيها ليؤدي واجبه الذي خُلق لأجله، واجبه بأن يكون خير مُستثمر للعقل الذي أنشأه الرحمن عليه، ألّا يفعل إلا ما ترتضيه الفطرة الإنسانية السليمة، فما نحنُ إلا نتاجُ أنفسنا، لم نُخلق بعلم سماوي لكننا مسؤولون عن مسيرتنا خلال أيام هذه الدنيا عن تأكيد الفرق بيننا وبين الدواب، عن تكوين أنفسنا.

فليس هنالك فرق بين عقلٍ وآخر أو بين ذكر أو أُنثى؛ الا ختلاف يكمن في قرار الشخص نفسه بأن يسمو بذاته، أن يرتقي بها للذُرى لا أن يهبط بها لأدنى المراتب، عليه أن يحقق لنفسه هذا الارتقاء، يقرأ، يتعلم، يُخالط أهل العلم الذين يبُثون في النفس الرغبة والطاقة للسعي والمُضي قِدماً وتجنب الأشخاص المُحبطين المثبطين للهمم.

يقول مالكُ المُلك في مُحكم كتابه الكريم: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» والإشارة هُنا إلا أن العلم مرتبطٌ أشدُ الارتباط بالطريق الحق نحو تقدير الله (عزّ وجل) وخشيته في السر والعلن، فالمرء ذو العقل الراجح السليم يستطيع التمييز بين الحق والباطل كما يستطيع التفريق بين نور الشمس وظُلمة الليل وشتان ما بينهما.

فمن عرف نفسه فقد عرف الله و من جهلها فقد أبخس القدير حقه، فحتى ينجو الإنسان بنفسه من مهالك الدُنيا والآخرة ويترفعُ بها عن كل مَهانةٍ وقُبح كان جديراً به أن يُعمِل العقل الذي وُهب له و يملأه نوراً و يعمل دائباً كي يحارب سواد الجهل من أن يتسرب إليه. ومن صور إعمال العقل أن يعرف المرء من يُخالل ومن يتبّع، قال ﷺ: (الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ)، ولينظر كل راعٍ إلى رعيته ولتنظر كُل رعيةٍ إلى راعيها، هل يُنصف أحدهما الآخر؟ وهل يحقق عاملاً لجذب مزيداً من الأتباع للسير على هذا الطريق القويم؟ وهل يُستقى من هذا النبع فيُثمر وينشر خيره في المجتمع أم يتحيز تحيزاً أعمى ويثيرُ روح العِداء والتعصب؟

تعجُ دُنيا اليوم بجماعاتٍ لا حصر لها، قادةٌ من كل صنفٍ ولون، زعماء، شيوخ، سادة، ذوي مناصب سياسية، وجهاء عشائر، أصحاب فكر تنويريّ، مترأسي حركة فكرية أو ثقافية، مؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي، كتّاب، أدباء، رسامين، مدعيّ امتلاكهم لكرامةٍ إلهية، وآخرين غيرهم كُثر، من بين كل المعايير العديدة التي تتوفر لتقييم هؤلاء والحكم بصلاح رؤيتهم أم فسادها

تعجُ دُنيا اليوم بجماعاتٍ لا حصر لها، قادةٌ من كل صنفٍ ولون، زعماء، شيوخ، سادة، ذوي مناصب سياسية، وجهاء عشائر، أصحاب فكر تنويريّ، مترأسي حركة فكرية أو ثقافية، مؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي، كتّاب، أدباء، رسامين، مدعيّ امتلاكهم لكرامةٍ إلهية، وآخرين غيرهم كُثر، من بين كل المعايير العديدة التي تتوفر لتقييم هؤلاء والحُكم بصلاح رؤيتهم أم فسادها، كنتُ على المستوى الشخصيّ أنظر لأتباعهم، لتأثيرهم على تقويمهم الأخلاقي والفكري، فما كانت لتقوم للإسلام قائمة لو لم يتأثر أتباع النبي محمد ﷺ بحُسن أثره ورُقيّ أخلاقه، كما لم يحصل مع بني إسرائيل رغم إن نبيّهم كان كليم الله! ولم يحصل مع أنبياء آخرين قد بلغوا من الرفعة والقُرب الإلهي مبلغاً عظيماً.

إن انصاف المتُبعِين لأي شخَص أو فكر أو مؤسسة، يكمن في طريقة تقويمهم لأنفسهم وحرصهم على عكس الصورة الأمثل عن هذا المُتَّبَع أو الفكرة التي يتم اتباعها، كما يحصل حين ينتمي الفرد لمؤسسةٍ ما، أو عائلة مرموقة، أو مدرسة، هنالك دائماً حرصٌ على سُمعة المنشأ، لا يحتمل المرء أن يُهان بذكر أصله أو عائلته، سيقبل أي إساءة شخصية ما لم تمس أو تلقي اللوم على أصله أو عشيرته أو ذويه. وكذا الأمر حين يُساء لطالب بتشويه سمعة مدرسته ومدرسيه وكان هو ذاته السبب في فشله وتحصيله العلمي المتدني، فأي لوم يقع على المؤسسة تلك سيصيبه بنوع من تأنيب الضمير، وهلُم جراً، يمكن تطبيق الأمر على كل أبعاد المجتمع، ولذا فإنه من اليسير إثارة غضب الرجل بتقليل شأن عائلته والتسبب بخلق فوضى عارمة عند عامة الشعب بالشتم أو التطاول على المُتَّبع الذي يؤمنون بجدوى قيادته.

إن الحفاظ على سمعة هذا المُتَّبع أو ذاك لا يقتضي الغضب والدفاع المستميت والدخول في جدالات لا نهائية لإثبات صحة وجهة نظر هذه الفئة أو دحض رأي أخرى، يكفي بأبسط الأحوال تجسيد أسبقية وعلوّ خُلق ذاك الشخص عن طريق التأسي بسيرته والامتثال لرجاحه عقله.

لم يركز الدين الإسلامي على النبيّ الأكرم بمعزلٍ عن المسلّمين به، بل حرص وهدف بشكلٍ أساس على جعل المسلمين هم الداعين له بحُسن فِعالهم، وشدد النبي الحكيم بدوره على تعزيز مبدأ الخُلق الرفيع والتعاملات الاجتماعية الصحيحة من خلال مبدأ أن كل مسلم هو راعٍ وله رعيّة «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»، وأن أي فعلٍ يقوم به سيكون له آثاراً على الفرد ذاته ومن حوله، فلا تحرق النار صاحبها فقط إذا ما نشبت واضطرمت بل تمتد لتأكل كل ما تجده في طريقها.

Air-Shields Isolette C200
Temperature °C
Air
Skin
33.2°
33.2°
Dräger

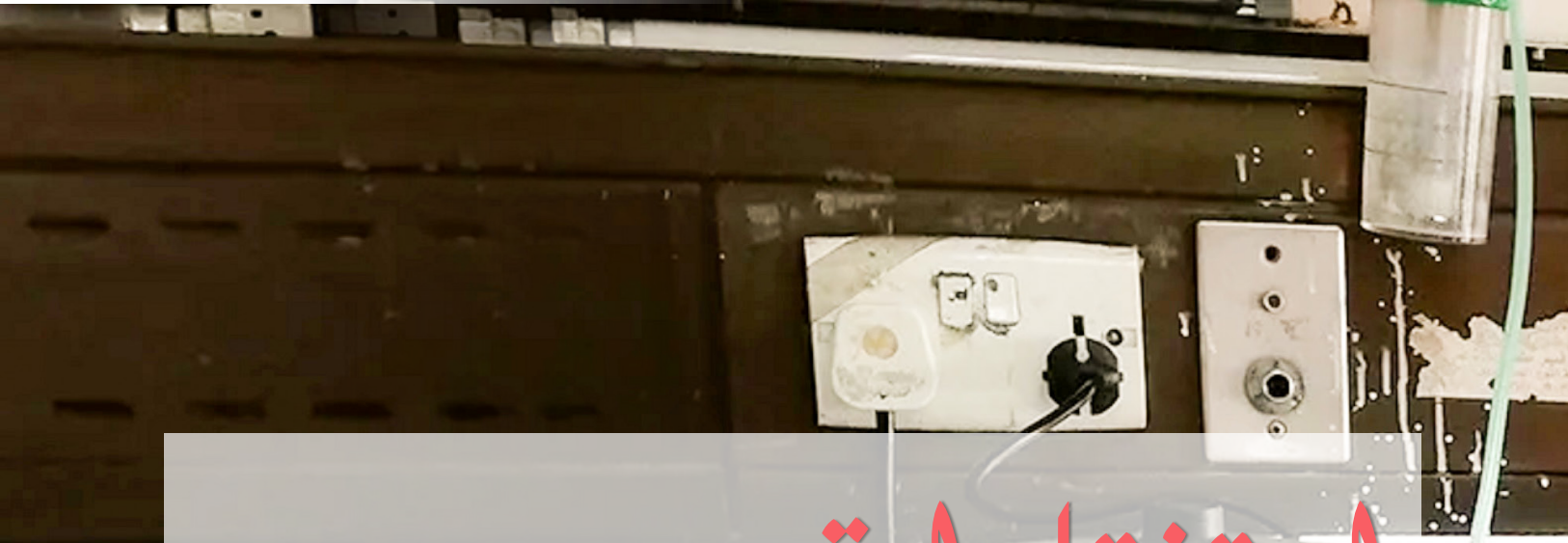

استفتاءات

في المرأة والعمل في التمريض

للقوارير

ما هو الواجب على المضمدة في اثناء عملها؟

الجواب: لا يجوز لها لمس بدن المريض ولا النظر الى ما يحرم النظر اليه اختياراً الا مع اضطرار المريض الى التضميد ونحوه وتوقفه على شيء من اللمس او النظر وعدم توفر المماثل الكفوء ففي هذه الحال يجوز لها اللمس والنظر مع الاقتصار فيهما على مقدار الضرورة .

السؤال: هل يجوز للمرأة أو الفتاة ان تعمل كممرضة أو طبيبة في المستشفيات العامة؟

الجواب: لا مانع منه مع مراعاة الحدود الشرعية ومنها عدم الاختلاء بالأجنبي مع عدم الأمن من الحرام ولا تمس الرجل من دون حاجب كالكفوف الا مع الضرورة وعدم وجود المماثل.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تعمل كممرضة أو دكتورة في المستشفيات العامة ؟

الجواب: يجوز مع رعاية الضوابط الشرعية.

السؤال: تقوم الممرضات في المستشفيات بجسّ النبض وقياس ضغط الدم وتضميد الجرح وغير ذلك. فهل يجب على الرجل المريض رفض لمس الممرضة لجسده؟

الجواب: يمكنه ان يطلب قيام احد الممرضين بالأعمال المذكورة او يطلب من الممرضة ان تلبس قفازاً او تضع حاجزاً كالمنديل ليحول ذلك دون لمس جسده.

السؤال: احياناً تدعو الحاجة المرضية الي اللمس المباشر ولا يوجد الممرض او يكون طلبه محرجاً او تكون الممرضة ارفق بالمريض من الممرض؟

الجواب: اذا دعت الضرورة الى لفحص او العلاج وتوقف علي اللمس المباشر جاز ذلك في مفروض السؤال مع الاقتصار فيه علي مقدار الضرورة.

السؤال: قد يكون الجرح في منطقة العورة ويحتاج الي التضميد فما العمل؟

الجواب: علي المريض أن يطلب من الممرض ـ رجلاً كان أو امرأة ـ ان تلبس قفازاً او يضع حائلاً ليحول دون لمس العورة وان لم يتيسر ذلك جاز اللمس بمقدار ما تدعو اليه ضرورة التضميد.

السؤال: يتطلب العمل في المجال الصحي في السويد أن يتجنب الطاقم الطبي الأكمام الطويلة عند التعامل مع المرضي للوقاية من التلوث. و تضطر المحجبات لإظهار بعض الساعد، ما حكم ذلك؟

الجواب: لا يجوز اظهار ذلك للناظر الا جنبي.

السؤال: طبيبة ملتزمة تنوي التخصص في مجال النسائية والتوليد لخدمة المجتمع في هذا المجال وتوفير الفرص للنساء للمراجعة عند الجنس المماثل. ويتطلب منها هذا التخصص الإشراف علي إجهاض متعمد ما حكم ذلك علما أن المجتمع الذي نحن فيه يسمح للمرأة بالإجهاض؟

الجواب: اذا توقف تعلم الطب علي ارتكاب بعض المحاذير الشرعية من قبيل تشريح جسد المسلم او الاجهاض قبل ولوج الروح وغيرهما: جاز ذلك بشرط أن يكون تعلمه هذا مقدمة لإنقاذ حياة نفس محترمة ـ ولو في المستقبل.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

تتنوع الخدمة الحسينية في عاشوراء لمواكب لا حصر لها وصولا إلى المواكب التثقيفية الهادفة التي تنقل رسالة ثورة الحسين (عليه السلام) بحداثة تتناغم مع مواكبة التطور والثقافات الأخرى للدول الاسلامية، فضلا عما يتناسب مع الفئات العمرية المستهدفة. بهذا الجانب كان لمركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة مشاركة واسعة لبرامج متنوعة ضمن مراسيم زيارة الاربعين.

مركز الإرشاد الأسري:
يساهم في مراسيم زيارة الأربعين

زهراء جبار الكناني

تنقل لنا أسماء جاسم الخفاجي مسؤولة وحدة الاعلام والعلاقات العامة في المركز نبذة من البرامج المقدمة خلال شهري محرم وصفر، حيث قالت: «حرص مركز الارشاد الاسري ان تكون له مشاركة تثقيفية واسعة لمراسيم عاشوراء حيث تضمنت مشاركته عدة برامج منها الكترونية وحضورية في مبنى المركز واخرها ميدانية وارتجالية اثناء زيارة الاربعين، فضلا عن برنامج خاص للأطفال».

برامج متنوعة

لأن الحسين (عليه السلام) نهج علينا الاقتداء به تبنى مركز الارشاد الاسري عدة برامج متنوعة منها (العَقْلُ ثَوبٌ جَدِيدٌ لا يَبلَى) وهو برنامج الكتروني للفتيات من عمر (12-18) سنة، يقدم ارشادات تحفيزية تربوية وتوعوية تهدف إلى تطوير ذات الفتاة بأسلوب مبسط وحواري عن كل ما تعانيه من مشكلات نفسية، اجتماعية، مدرسية، علمية وذلك يتم بالمناقشة المفتوحة عبر البث المباشر مع احدى الاستشاريات المختصات من كادر المركز.

وهناك حالات يتم تحويلها إلى جلسات مستمرة مع الاستشارية لمتابعتها لحين المعالجة التامة بحسب آلية خاصة تتبعها، و يكون التواصل حضوريًا او الكترونيًا وقد وصل عدد المشتركات

في الدورة إلى (400) فتاة.

أمـا برنامج (مجالسُ الذّكر) يقام بالتعاون مع مؤسسـة الزهراء (عليها السـلام) الخيرية وهو برنامج ارشادي ومهني يستهدف النسـاء المتعففات والأرامل لتقديم لهن المسـاعدة بالتوجيه والارشاد والعديد من الخدمات.

فيما يتضمـن برنامج (ثمـارُ العَلم العمِل) محاضـرات تربوية تخص أساليب التنشئة الا جتماعية للوالدين وتأثيراتها السلبية والايجابية على الأطفال والتسـلط والحماية الزائدة والتذبذب في المعاملة والقسوة والنبذ والتفرقة والإهمال وايضا اختلاف طريقـة التربيـة للوالدين، وقد اسـتقطب هـذا البرنامج ربات البيوت.

(لا أبْـرَحُ حتـى أبْلُـغَ) عنوان برنامجـا آخر بالتعـاون مع مركز الإمام الحسـين (عليه السـلام) الخيري للتنمية والتعليم، يقدم محاضـراتٌ مُلهمـةٌ تُعيـدُ بنـاء المفاهيم وتُنَمّـي القدرات العقلية والنفسـية، حيـث تميّزت المحاضـرات بأخذ الجوانب الروحية والنفسـية والعقلية المعرفية وقد اسـتهدفت طالبات مرحلة الثانوية.

أما برنامج (التوفيق عناية) فقـد اقيم لطالبات معهد العقيلة زينب (عليها السلام) للتبليغ الديني، وهو أيضا برنامجا ارشادي فقهي توجيهي.

هذا وقد حرصت ادارة المركز على توفير حضانة للأطفال لراحة المشـتركات، كما هنـاك دورات حضورية ضمـن البرامج التي ذكـرت آنفـا لتعلم فنون خياطـة الملابس والعبـاءة والأعمال اليدوية مثل فن الكروشية وغيرها للراغبات.

وللأطفال نصيب

وحول ما يقدمه المركز للأطفال في شـهر عاشـوراء اسـتهلت الخفاجي حديثها: تحت شعار وَهَجٌ يُنير به مَسالك الأحرار.....

> يتضمن برنامج (ثمارُ العلم العمل) محاضرات تربوية تخص أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وتأثيراتها السلبية والايجابية على الأطفال والتسلط والحماية الزائدة والتذبذب في المعاملة والقسوة والنبذ والتفرقة والإهمال وايضا اختلاف طريقة التربية للوالدين، وقد استقطب هذا البرنامج ربات البيوت

في الثالث عشر من شهر صفر ينطلق كادر المركز (الإداري والاستشاري) رحلته مع زائرات الاربعين (المشاية) ليقدم برنامجه (النصح ثمرة المحبة) فكانت خدماته مميزة ومنفردة من تعريف الزائرات على خدمات المركز المجانية والاستماع إليهن وتوزيع الفولدرات والإصدارات التربوية والأسرية وإصلاح الذات المتمثلة بالمفكرة الأربعينية

على مدى الأزمنة ولكلّ الأجيال
تمهيداً منا نحو خيرِ المسارِ..... عن دورةِ الطفل الحُسيني أزحنا الستار.

قدم المركز دورة الكترونية مختصة بالأطفال حملت عنوان (نحو سفينة النجاة) وهو برنامج حُسيني إرشادي للأطفال، يهدفُ مسيرهُ في الوصول الى ساحل النجاة، والتمسك بعترة الـ البيت (عليهم السلام) الذين هم خَيرُ الهُداة، وقد كان برنامجا شاملا يحمل في طياته دروساً من وحي عاشوراء وقصص كارتونية تحكي لهم ما جرى في واقعة كربلاء، بالإضافة الى فقرات عدّة، كالأسئلة والا جوبة والمسابقات الدينية والنشاطات الثقافية والفنية، بلغ عدد المشتركين فيه (340) طفلاً، من مختلف الدول والمحافظات العراقية، تتراوح أعمارهم من (5 إلى12) سنة، هذا وقد قدم المركز شهادات تقديرية للأطفال المشاركون فيها.

النصح ثمرة المحبة

وفيما يخص الأعمال الميدانية التي يشرع بيها مركز الارشاد في زيارة الاربعين أفادت أسماء: في الثالث عشر من شهر صفر ينطلق كادر المركز (الإداري والاستشاري) رحلته مع زائرات الاربعين (المشاية) ليقدم برنامجه (النصح ثمرة المحبة) فكانت خدماته مميزة ومنفردة من تعريف الزائرات على خدمات المركز المجانية والاستماع إليهن وتوزيع الفولدرات والإصدارات التربوية والأسرية وإصلاح الذات المتمثلة بالمفكرة الأربعينية التي تقيم سلوك الشخص من خلال المواقف اليومية لمعرفة صدق قوله (لبيك يا حسين) أم مجرد لفظ وذلك على محاور مدن الزائرين الثلاث في مداخل كربلاء المقدسة.

مقام (ع)
السبايا
زيارة السيدة رقية (ع) المقعده

مقام السبايا.. أثر لا يندمل

للقوارير

على ارض شاسعة بعيدة عن الناظرين في قضاء عين التمر غربي مدينة كربلاء المقدسة شُيد مبنى صغير تكلل بقدسية عظيمة وذلك لتبركه بمكوث سبايا الطف حين أخذهم قسطاً من الراحة على أرضه ليحمل بعد هذه الواقعة أسم (مقام السبايا).

أرض الخسيف

ينقل المؤرخون بعدما انتهت معركة الطف في اليوم العاشر من محرم عام 61هـ وبقيت عدد من نساء آل بيت رسول الله (عليهم السلام) دون حمى ودون رجال ساقَهُن الاعداء سبايا وقد انتهكوا بذلك حرمة الله ورسوله حيث انطلقت مسيرة السبايا من مدينة كربلاء المقدسة في اليوم الحادي عشر من محرم الحرام سالكين الطريق إلى الكوفة ومنها إلى تخوم مدينة الشام ثم عادوا ادراجهم إلى مدينة جدهم المدينة المنورة، وحينما خرجوا للعودة سلكوا الطريق الصحراوي لأنه الأقرب والأمثل والمعروف من حيث توفر الماء والذي يخلو من تجمع الناس حتى لا يسألوا من هؤلاء ويشمت بهم الأعداء، فنزلوا في أرض تسمى (خسيف) واقاموا فيها ليلة واحدة ليواصلوا بعدها رحلتهم المضنية، ثم أمست هذه الأرض بعدها مقاما يقصده سكان قضاء عين التمر لزيارته في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وبعد عام (2003) تحولت الزيارة في يوم الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام في ذكرى وفاة الإمام زين العابدين (عليه السلام).

> بقيت عدد من نساء آل بيت رسول الله (عليهم السلام) دون حما ودون رجال ساقوهن الاعداء سبايا وقد انتهكوا بذلك حرمة الله ورسوله حيث انطلقت مسيرة السبايا من مدينة كربلاء المقدسة في اليوم الحادي عشر من محرم الحرام سالكين الطريق إلى الكوفة ومنها إلى تخوم مدينة الشام ثم عادوا ادراجهم إلى مدينة جدهم المدينة المنورة

قبلة الزائرين

توالت السنوات وأصبح مقام السبايا قبلة يقصدها الزائرون من أهالي عين التمر والمدن والقرى المجاورة والسائحون لإقامة مراسيم الزيارة في فنائه كمواساة لسبايا أهل البيت (عليهم السلام).

حيث يرى الزائرون أن هذا أقل ما يمكن أن يقدموه لسبايا الحسين (عليه السلام) في محنتهم العصيبة التي جرت عليهم في ظهيرة يوم العاشر من عاشوراء وتحملهم قسوة منظر رفع رؤوس ذويهم على الرماح وهم يسيرون خلف ركبهم مكبلين بالحبال والقيود، فضلاً عما قاسوه من جوع وعطش والم سياط العدو التي كانت تتهافت على اكتاف النساء والاطفال الغضة.

فها هم أهالي قضاء عين التمر افترشوا الطريق بمواكبهم البسيطة بين ماء وعصائر وتحضير وجبات الطعام للوافدين من الزائرين كنوع من رمزية التبرك والقربان للمشاركة بمراسيم العزاء في شهر محرم.

نساء صنعن التاريخ

حقائق مثيرة للدهشة تتحدث عن مكانة المرأة في التاريخ القديم وصولا إلى فخر المخدرات السـيدة زينب (عليها السلام) رمز الصبر والجهاد في التاريخ الاسـلامي أصغيت إليها باهتمام شـديد في حفل افتتاح متحف هن الحياة في محافظة بابل طرحها على الملأ الاسـتاذ عامر عبد الرزاق الذي يفتخر بأنه نقب في عشرات المواقع السـومرية والبابلية في وسط وجنوب العراق مع كبار الاساتذة في هذا المجال.

معلومـات مهمة قد لا تخطر على بال أحد منها ان أول إله عبد في العراق هو إله الام وأن معنى اسـم الام بالسومرية هي ربة البيت وإلـه البيت ولا شـك أن من يطلـع على تفاصيل قانـون أورنمو و قانون لبت عشتار ومسلة حمورابي يجد العجب العجاب في تسنين القوانيـن الخاصة بالمرأة على قول الدكتور الآثاري منها أن الطلاق كان ممنوعا في العراق مثلا ولا توجد ما يسمى بالزوجة الثانية.

اسـتعرض الضيف القادم من الناصرية تفاصيل شـيقة واسـماء نسـاء وملكات صنعن التاريخ فأول ملكـة والوحيدة في اثباتات الملوك السـومرية هي كوبابا التي تعتبر أول ملكة قادت جيشـا وانتصرت في التاريخ البشـري فضلا عن ابنة سرجون الأكدى التي تعتبر أول شاعرة كتبت الشعر في العالم اضافة إلى أن أول قاضية هي من بلاد وادي الرافدين وأول طبيبة كانت في البلاط البابلي.

ولا نبخـس أيضا حق والدة كلكامش التي ذكرها الاسـتاذ المؤرخ تلك الاسـطورة العظيمة التي أعطت كلكامش الارشادات المهمة في أن يصادق انكيدو ومنها أيضا جاء المثل الشـعبي الذي يقول (ثلثين الولد على خاله) وهو مثل سومري عراقي يعطي قيمة ودور كبيرا للمرأة.

وتاريخنا الاسلامي يحفل بنساء عظيمات صنعن التاريخ بأموالهن وحكمتهن وجهادهن ولهـذا قال النبي (صلى الله عليه وآله) (ما قام الاسلام إلا بأموال خديجة وسيف علي) اضافة إلى الدور الكبير لسـيدة نسـاء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وصولا إلى واقعة الطف الخالدة التي وصلت الينا بثورة اعلامية كبيرة قادتها جبل الصبر السيدة زينب الكبرى التي أفشلت في خطبتها مع ابن زيـاد كافة المخططات الاموية فأصبحـت عنوانا للعنفوان والصبر ولهذا السـبب تصدر نصب مهم للسـيدة زينب قاعة متحف هن الحياة وهي ترفع اصبعها بشموخ مع معلومات وافية عن حياتها وجهادها في لافتة كبيرة خصصت لهذا الموضوع.

تاريخنا الاسلامي يحفل بنساء عظيمات صنعن التاريخ بأموالهن وحكمتهن ولهذا قال النبي (صلى الله عليه وآله) (ما قام الاسلام إلا بأموال خديجة وسيف علي) اضافة إلى الدور الكبير لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وصولا إلى واقعة الطف الخالدة التي وصلت الينا بثورة اعلامية كبيرة قادتها جبل الصبر السيدة زينب الكبرى

ساجدة ناهي

LLQ WAREER
للقوارير

أربعينية الامام الحسين (عليه السلام)
دفق تربوي اصلاحي لا ينضب

ملف العدد

عصف الاتصال الانساني:
أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) دفق تربوي اصلاحي لا ينضب

أ. د. كامل القيمّ

في علم الاتصال وككل العلوم تبدأ تساؤلات وافتراضات تبنى في الاغلب على الملاحظة، وعلى الرصد الاجتماعي للظواهر، ولنمط العلاقات التي تتآزر وفق التفاعل بين الافراد والجماعات، وقد عُنيت مجمل النظريات وتلك الافتراضات على فرضية (المثير والاستجابة) وسارت على مدارس الدعاية والتسويق والاعلام وصناعة الرأي العام، باعتبارها ثنائية حتمية لكل أثر جمعي أو جماهيري على مستويات السياسة والخطاب الديني والتربوي والتاريخي وقد وضعت عناصر اساسية معروفة لغاية الآن على انها المد الخماسي لكل عمليات التواصل والنقل والاستذكار الانساني منذ الخليقة ولغاية التعقيد الحالي في مجريات الذكاء الاصطناعي وآفاقه التي تقفز بجرعات هائلة التنوع والتفرد.

وعلى الرغم من (تكديس المعرفة والذاكرة البشرية والحضارية) الهائل وتلاحق الدعم، وقفزات الاحتواء الاعلامي ثم الفضائي ثم الرقمي ،التي تركت لنا عشرات الأوجاع البشرية ،مثلما تركت لنا مناحي رائعة السهولة والكلفة والشمول، تلك التكنلوجيا وتكديسها الانساني القى بظلاله وسط الضجيج ووسط التشكي والفوضى على جملة من الظواهر التي حينما نرصدها ومن ثم نفردها تُبرق لنا ماكينات وممارسات خارج نطاق الافتراض العلمي الذي بدأنا به القول (لكل فعل اتصالي وضجيج اعلامي رد فعل) حتى يمكن لرد الفعل أن يُغذي او يُوسع دائرة الانفعالات والاستجابات، والتي تشكل منجماً لصناعة الاجناس الإعلامية والاتصالية وافكارها ورموزها الكبرى.

باختصار أغنى وأعمق نُشير الى ظاهريتين تعدان فرادة في مسار نظريات الاتصال والتأثير التي اشارت لها مجمل ادبيات ماكنات الدعاية والراي العام والاعلام الجماهيري، وتأتي تلك الظاهرتين في وقت تشهد المزيد من التوسع والانتشار والتنوع والفورية والشمول، في الاعتمادية على الاعلام ومنصاته المتعددة وبالأخص (الرقمية) وما بعدها (ونقصد الرقمية الذكية) انطلاقا من ان الفرد والجماعات تستخدمها تبعا لمسوغات أهمها:

أ- ما دامت قد توفرت أدوات الاتصال الذكية –خدمات المنصات– فتحول الفرد إلى مستهلك ومنتج ومسوق ومحلل وداعم وناقد لظواهر يراها مهمة.

ب- التقنيات الرقمية حكمت على الفرد وابل من القواعد اليومية السلوكية التي باستخدامها يصل إلى درجة الإدمان، وهي في الغالب تتلاعب بمشاعره وقيمه الاخلاقية والتربوية ودرجة انتماءه للجماعات والمجتمع بشكل عام.

ت- النشـر والاستطلاع في الاغلب يشـير إلى درجة عالية من – التعـوّد– وليس إلـى انتقائية فكرية أو عقليـة، بمعنى آخر رد فعل آني غير قابل للجزم ببعض الا حكام والظواهر.

ما يحصل في محرم الحرام من استذكار لواقعة الطف الأليمة، بكل تفصيلاتها وعنفوانها بدءً باستقبال هذا الشهر بالحزن والسواد، وانتهاءً باستكمال مراسيم أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، كل تلك الفوهات المتدفقة من التعبيرات

ث- مبـدأ (إن الفعل يسـاوي رد الفعل) في جانب الاسـتخدام الدائم للمنصات الرقمية قائـم في الاغلب الأهم على –اثبات وجـوده الا جتماعي– مـن فرح أو حـزن أو مشـاركة أو تفرد أو امتعاض كلها تأتي بناءً على ما يراه المسـتخدم ويعكسه في انتاجه المتواتر اليومي.

ج- عمليـات الاسـتدعاء للمـوروث وللتاريخ بسـياقه الحواري والتقليـدي، أضعفتـه اسـتخدامات المنصـات وردود الافعال المجزأة بشـكل واضح وخطيـر في ظل غيـاب التربية الرقمية وانعاش الموروث.

ح- الأطفـال والمراهقيـن في الغالـب غارقون فـي نتاجات، تعملها شـركات فنية واعلانية للتسـويق وانعاش السوق، وقد دفعت الدول الاسلامية والشرقية بشكل عام ثمن فقدان أو شح

الهويــة واللغة فــي مجمل مضمون نقل وتــداول المعرفة، في ثنايا شبكات التواصل والعالم السيبراني بشكل عام.

كل تلــك المظاهر والســلوكيات قــد أنذرتْ مجمــل قطاعات التربيــة والطفل والأســرة بتراكم خطورة فقــدان الذاكرة الحية والرمزية والحضارية للشــعوب، وحسناً فعلت بعض الجمعيات والتكوينات الثقافية مــن أن تعمل للأجيال وبالخاص الأطفال والتلاميذ (موســوعات رقمية مبسطة) للتعرف على ماضي البلاد بشخوصه ورموزه وكل ما يتعلق بهويته.

الفارق هنــا لدينا ونحن نتحدث عن ظاهرتين خارج النطاق ربما همــا (ذات أواصر متنافــرة) بافتراض أن الأولــى قد أضعفت الثانيــة، لكن واقع الحال والميدان يعكس رفض فرضية (المثير او المنبه المحوري).

جود وكرم الأسر في التأسي والعطاء بمصاب أبي الأحرار، يجعل الأطفال يعيشون أجواء ومراسيم جديدة، ورمزية الحزن والاستماع إليه والتعبير عنه تعطي لأطفال الأسرة مزيداً من الانتماء الجمعي أسرياً ومجتمعياً

الظاهرة الأولــى: كورونا وافتراضاتها فــي الاتصال قد قلبت موازين ســلّم التصاعــد والاعتماد على المنصــات وعلى الطرق المعتادة للتبادل الانســاني، فقد ركن الناس بجميع ثقافاتهم إلى بعض، وإلى مســاحات متقاربة من الحــوار وإلى انتاج لغة

الكلام –لا لغة الرمز الرقمي– وعندها أيقن الجميع أن ثمة قصوراً وشـحة خبرة فـي التعامل الا جتماعي والأسـري في ظل عودة (الاتصال المباشـر) بين الأفراد (أسـرة- أصدقـاء- مجموعات- اقران) عندها عادت اللغـة والعادات وطرق الاتصال التقليدية إلى واجهة الاسـتخدام، بعد أن أعطتنا درساً بليغاً بالحاجة إلى (التكييف) في طـرق التعبير والانصهار مع المجتمع أو العائلة أو الرأي العام، بمحورين اساسـيين (محـور فنون الاتصال المواجهي والآخـر الرقمي) وعندما عبرنـا أزمة كورونا البعـض قد أفاد مـن الدرس، والآخر قـد رجع إلى عهدت الاستسـلام للتقنيات وإلى الإدمان في عالمها المتوسـع والمتصاعـد، أما الظاهرة الأهم والأعجب والأسـمى ، والتي دوما تطيـح بكل فرضيـات الاتصال التي أشرت لها في البدء، وإنها سر ومنطق اتصالـي يحتاج إلى المزيد من الابحاث والدراسـات ليس في مسبباته –فهي معروفة وانزيمية لدى الطائفة– لكن في طرقه وتوسعه وفنونه التي تتغذى وتتوسع سنوياً.

الاسـتذكار الحسـيني: ما يحصل في محرم الحرام من استذكار لواقعة الطف الأليمة، بكل تفصيلاتها وعنفوانها بدءاً باستقبال هذا الشهر بالحزن والسواد، وانتهاءً باستكمال مراسيم أربعينية الإمام الحسـين (عليه السلام)، كل تلك الفوهات المتدفقة من التعبيرات، ومن فنون الاتصال ومن مهارات التحزّن والمصالحة مع الذات، كل تلك الشـعائر، لها أفق جديد، ومسار علمي جدير بالرصد والدراسة والتحليل.

وتنبع تلك المسـارات مـن فارقة، أن جميـع الثقافات تحتفي برموزهـا التاريخية أو معاركهـا التاريخيـة أو أعيادها الدينية والوطنيـة، لكـن ليس كما يحصل لدينا في شـعائر عاشـوراء، ليس من باب السـبب بقدر ما يحصل من باب النتاج والشمول والكيفية والاتساع والا جماع والطرق المنقطعة النظير، هكذا اذان أبو الا حرار يطيح بكل فرضيات وعناصر ومتغيرات مشـابهات التاريخ بالشـكل الذي أصبحت الطف وأبطاله كالإمام الحسين وأخيـه العباس (عليهما السـلام) وباقي عائلتـه ورفاقه رموزاً

أن جميع الثقافات تحتفي برموزها التاريخية أو معاركها التاريخية أو أعيادها الدينية والوطنية، لكن ليس كما يحصل لدينا في شعائر عاشوراء، ليس من باب السبب بقدر ما يحصل من باب النتاج والشمول والكيفية والاتساع والاجماع والطرق المنقطعة النظير

انسانية عميقة التميز في سوح التاريخ والمد الحضاري للبشرية، تمتد على وجوه وتعبيرات شوارع لندن ونيويورك ودبلن وبرلين وباريس وافريقيا والصين، باعتبارهم رموزاً للصبر والشجاعة والوجع الانساني وضحاياه.

فالرمزية الحسينية موغلة في ذاكرة الناس، وتعبيراتها طقس وامتداد سنوي تحويلي من الأجداد إلى الآباء إلى الأحفاد، هي ليست بالضرورة أن تحمل مصفوفة متساوية ومتناغمة مع ما قبلها أو بعدها، هي عصف روحي وألم يلوك النفس والموجودات، هي عار تاريخي نطهره بالبكاء والحزن والاسف مما جرى على سبط الرسول (صلى الله عليه وآله).

والسؤال ما الذي تحمله الشعائر الحسينية من غذاء ودفق روحي وتربوي وسلوك على العامة والاطفال والشباب خصوصا؟ جواب هائل وتفسيرات ممتدة بعلم النفس والدين والاجتماع والاتصال والتاريخ ، سنويا تطعمنا الذاكرة بسيل من الخيال، متخيل جبار يتحول إلى بوصلة هائمة وعميقة بالكرم والسلام والجود والتوحد والطمأنينة المجتمعية، فما الذي تشكله تلك الشعائر في بعدها الاتصالي والا جتماعي والديني والتربوي؟

يتوحد الناس في مراسيم السواد والحزن وتبادل رموز العزاء وطقوسه، هنا الطفل وبالأخص في سنواته الاولى يبدأ بالاندماج الأسري والا جتماعي في المشاركة والتساؤل والتشارك، تبدأ انتعاشة الانتماء القيمية الأولى في ذاكرته باعتبارها الأهم والأكثر امتداداً بالأيام والأكثر تنوعا بالطقوس والشعائر، من لباس ومواكب ومحاضرات وتقنيات اعلامية وإعلام الحزن، كلها تصبح منبهات اعتزاز ومنجماً للانتماء والقوة في الذوبان الا جتماعي، كما أن المشاركة في تعبيرات تلك المراسيم -داخل الأسرة- تعطيه مدّاً لغوياً ونفسياً يشعر بقوة الشخصية وبقدره على الفعل والعطاء، لأجل اجتماعي وديني مهم وأساسي، خاصة إذا لقي ترحيباً وتشجيعاً من الأم وأفراد العائلة كما يعبر عنه هدير الناس ومشاعرهم وعدم الانزواء والعزلة.

تربويا: المجتمع هنا يصبح عبارة عن منظومة خدمة واستذكار وايثار، يشكل لنفسه فسحة من التناغم والتعاون والانسجام، باعتبار أن الهدف هو التجلّي مع مصاب أبي الأحرار، وهنا لابد من الاشارة إلى (التغييرات الهائلة التي تجري في الذات) فتتحول إلى طاقة تحمّل وعبور لأوجاع الحياة اليومية، فلم يعد الفقير فقيراً، والمريض مريضاً، والمغرور، والكبير، والتاجر، وقائد الرأي، الكل تنصهر بشكل عجيب وملفت لأجل السير بأيام ابي الاحرار، دون أنا أو شكوى أو نحس، هنا المحاكاة والنمذجة للصغار والشباب تصبح كالماكنة، ترنو إلى هذا التشارك وإلى كرم الجهد والمال والوقت، ليتعلم أن عطاء تلك الأيام يختلف عن عطاء المدرسة وعطاء اللعب وعطاء مساعدة الأب أو الأم... أنه العطاء الأكبر وسحق الذات ونكرانها لأجل ديني واجتماعي وتنظيمي.

فالموكب: جهد مجموعة مناطقية أم فئوية أم عامة تشكل

ما الذي تحمله الشعائر الحسينية من غذاء ودفق روحي وتربوي وسلوك على العامة والاطفال والشباب خصوصا؟ جواب هائل وتفسيرات ممتدة بعلم النفس والدين والاجتماع والاتصال والتاريخ ، سنويا تطعمنا الذاكرة بسيل من الخيال، متخيل جبار يتحول إلى بوصلة هائمة وعميقة بالكرم والسلام والجود والتوحد والطمأنينة المجتمعية

فريقاً يتخصص أعضاؤه في مهام عدة -بغرض استذكار ونصرة مصاب الحسين (عليه السلام) وبالأشكال المتعددة المعروفة، دون مقابل مادي، لكنه بمقابل نفسي ومعنوي وديني، وقد تمتد خدمات المواكب لتتسع الى الخدمة العامة، ومناصرة الفقراء، ودعم المعوزين، وقد يشكل ضغطاً على اصحاب القرار لأجل المصلحة العامة، هنا عملية المشاركة بأي آصرة أو كيف يبدأ الاطفال والشباب، بتعلم درس بليغ الأجل وهو (الأمور الكبرى تتطلب عوناً وفريقاً وجمعاً من الناس، دون مطلب) وهذا ما يتفرع عنه بالمبادرة والتشارك والقيادة وصون الموروث ومهارات الاتصال المحلية والدينية.

أسريا: جود وكرم الأسر في التأسي والعطاء بمصاب أبي الأحرار، يجعل الأطفال يعيشون أجواء ومراسيم جديدة، ورمزية الحزن والاستماع إليه والتعبير عنه تعطي لأطفال الأسرة مزيداً من الانتماء الجمعي أسرياً ومجتمعياً، كما أنه يتعلّم درسا بليغاً (إن الصبر والشجاعة والعطاء يأتي بمواجهة الطغاة وأن العدل والحرية لا تأتي بالتمني)، وبالتالي سيتم الخزن في الذاكرة ويتعلم انماطاً جديدة من الضبط والسلوك الذي يتناغم مع الأيام الطويلة التي تلي البدء من محرم ولغاية الانتهاء من صفر.

تلك باختزال شديد مناطق شديدة الأهمية في سلوك وتعلم الاطفال احترام ومشاركة الطقوس باعتبارها، جهداً حتمياً جمعياً مُلزماً نفسياً وسلوكياً .يبقى نحن الكبار وقادة الرأي علينا أن نُلحظ بأهمية قصوى تلك الامور، وأن نصنع للأطفال والمراهقين فسحة مناسبة للتشارك واظهار مبادراتهم الحسينية بشيء من الا حترام والتقدير والتشجيع، لأنها المعادل العلمي والموضوعي للتهذيب السنوي ونمذجة الاتجاه إلى الاتصال المواجهي والجمعي، وللتخلص من عادات وادمان استخدامات المنصات الرقمية وامراضها المتعددة، فرصة كبرى للإدماج النفسي وكسر العزلة واكتشاف الخطأ لمن يشعر به، وفرصة كبرى لمن يحتاج إلى –دور– أو نشاط لم تسنح له المدرسة أو العائلة أو الظرف أن يؤديه.. إنها الشعائر الكبرى وفنون التعبير في مواساة زينب الكبرى، وأهل البيت (عليه السلام) أنها مدرسة الحسين (عليه السلام) مدرسة الجمع الانساني الحر.

مهما استبد الألم

رقية الزبيدي

في آخر لحظات قبل اجرائي لعملية تفريغ العين كان الطبيب المسؤول عن إجراء العملية يقف عند رأسي في الوقت الذي كان البقية كل منهم قد أخذ دوره في تركيب وربط الأجهزة تمهيدًا لإجراء تلك العملية الجراحية، ورغم أنها كانت مجرد ثوانٍ بسيطة لا تتجاوز العشر على أكثر تقدير حاول الطبيب الذي سيقوم بإجراء العملية أن يشغل تفكيري وابعادي عن ذلك الجو الكئيب المطبق على الانفاس.

ابتــدأ الحديث منبهًا على ضرورة أن أكون قوية وأن كل شــيء ســيكون على أفضل حال، ثم طرح علي ســؤالًا لم يكن متوقعًا (منذ متى بدأت رحلة العلاج بالنسبة لكِ) كان جوابي مقتضبًا ومختــزلًا لكل القصص والالام التي تجرعتها، أجبته بكل هدوء (منذ 25 سنة) أي منذ ولادتي ثم انقطعت تلك المحادثة ايذانًا بتخديري بشكل كامل.

غير أن تلــك المحادثة ورغم قصرها لم تفارقني طيلة ما لحقها من أيــام، وكانت أول شــيء أحكيه لعائلتي بعد اســتعادتي لوعيــي، لقد امضيت (25) عامًا في هذه الحياة أكافح من دون أن أركــز على ذلك، لــم يمثل المرض عائقًــا حقيقيًا في طريق تقدمي وكنتُ أســرع الخطى دائما من انجاز إلى آخر وكنت أشعر بأني شخص محظوظ جدًا لعدة أسباب من بينها أنني كنت أرى نفســي في وضع أفضل من غيري كمن يضطر لغســيل كليتيه ومقدار الألم الذي يتجرعه في كل مرة يقوم بتلك العملية.

فأتذكر أبيات الشــاعر (بدر شاكر الســياب) في قصيدته (سفر ايوب) والتي جاء فيها:

لك الحمد مها استطال البلاء
ومهما استبد الالم
لك الحمد أن الرزايا عطاء
وإن المصيبات بعض الكرم

وهذا ما يعرفه المقربون عني أنني دائما ما أمتلك نظرة ايجابية عن ما يواجهني من مصاعب، وإن الله من رحمته ولطفه بي في كل مــرة يربط على قلبي ويمنحني الثبات فلا أركز على الحادثة بعينها إنمــا أنظر إلى ما يتجلى وراءها مــن حكمة فعلى مدى الاشــهر السابقة كنت اردد وباســتمرار(واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا) وبعد اجراء العملية وفقداني للاســتقرار النفسي كنت اردد دائما (لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) وأعود إلى (سفر ايوب) وأبياتها:

وإن الجراح هدايا الحبيب
أضم إلى الصدر باقاتها
هداياك في خافقي لا تغيب
هداياك مقبولة هاتها

40 يوماً من عطاء الإمام الحسين «عليه السلام»

فاطمة الحسيني

تزامناً مع شهر محرم الحرام وتجسيداً لثقافة واقعة الطف العظمية وأبعادها الحسينية المرتبطة بالقيم الإنسانية ورموزها الأخلاقية المتمثلة بالتضحية والفداء والإيثار والعطاء لأجل حفظ كرامة الإنسان والدين؛ أطلقت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مبادرة عطاء الإمام الحسين (عليه السلام) ببركة سيد الشهداء ورعاية المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وبتوجيه مباشر من ممثلها المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)،

إذ ترتبط المبادرة بمفاهيم وقيم ثورة عاشــوراء بصورها المختلفة والمتعددة والشــاملة لمــا أكدته على بذل الغالــي والنفيس في خدمة الذات البشــرية، وعليه انبثقت رؤية الإعلان عن حملة طبية صحية لخدمــة المريض من كل مــكان وتقديم كافــة الخدمات والعلاجات مجانا ومدفوعة الكلفة.

مجلــة للقوارير التقت بالدكتور حيدر العابدي رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي للحديث عن تفاصيل المبادرة:

"بتوجيه مباشــر من سماحة المتولي الشــرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائــي تم اطلاق حملة عطاء الإمام الحســين (عليه الســلام) لدعــم المرضى وتوفيــر العلاج وتقديم كافــة الخدمات المتوفرة في أي مؤسســة طبية من مؤسســات العتبة الحسينية وكل هذه المؤسســات في حالة استعداد تام لاســتقبال المرضى من كافة محافظات العراق وتقديم كل المســتلزمات والا حتياجات الطبية والصحيــة التي يحتاجهــا المريض الفعلي الــذي يحدد من قبل الطبيب الاستشــاري، وقد انطلقت هذه المبادرة يوم 20من شهر محرم وتستمر إلى نهاية شهر صفر الخير أي بواقع 40 يومًا.

وأوضح العابدي "أن المؤسســات الطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هي:

1 - مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)

2 - مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة

3 - مركز الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) لزراعة نخاع العظم

4 - مؤسسة وراث الدولية لعلاج الأورام

5 - أكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطراب النمو

6 - مركز الميزان للرعاية الصحية والمنزلية

كل هذه المؤسســات قد تهيأت مســبقاً بوضع خطط تنظيمية وجداول لاســتقبال ومتابعة المرضى أضافــة إلى تكثيف جهود الكوادر الصحية والخدمية للمســاهمة فــي نجاح المبادرة وتقديم أفضل خدمة طبية للمريض" .

الخدمات المقدمة من المؤسسات الصحية

كل مستشفيات العتبة الحسينية ومراكزها الطبية تعمل وفق آلية خاصة لمعرفة المريض الحقيقي من خلال التشــخيص والفحص من أجــل تقديم أكبــر قدر ممكن مــن خدمات للمرضــى ومجانا ومدفوعــة الكلفة وتشــمل: (الاستشــاريات ، التحاليل، المفراس والرنين ، الصيدلية، الأشــعة والسونار، العمليات الجراحية، وعلاج الأورام).

المبادرات العلاجية التي اطلقها ممثل المرجعية خلال عام (2023)

شهر كانون الثاني

1 - عــلاج (100) طفــل مصاب بالثلاســيميا من عمــوم العراق (مجانا)

2 - مبادرة (الأنوار المحمدية) المدعومة تيمنا بحلول شــهر رجب الاصب

شهر شباط

1 - مبــادرة (نبأ والمراد) المجانية في مركز الســيدة زينب الكبرى (عليها السلام)الجراحي التخصصي للعيون.

2 - مبادرة حملة (بركات الأنوار المحمدية) تزامنا مع حلول شــهر شعبان المبارك.

شهر اذار

التكفــل بمعالجة جميع مرضى الســرطان دون ســن (15) عاما ومجانا بشكل دائم.

شهر نيسان

1 - مبــادرة (الخير من اجــل الصحة) تيمنا بحلول شــهر رمضان المبارك.

2 - مبادرة (ابو الأيتام) لعلاج الايتام مجانا في منازلهم.

شهر ايار

الكشف المبكر عن سرطان الثدي والرئة مجانا.

شهر حزيران

1 - مبادرة علاجية مدعومة في مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) للمرأة.

2 - الاعلام عن اجراء عمليات القســطرة الدماغية والحبل الشوكي للأطفال مجانا بشكل دائم.

شهر تموز

1 - اطلاق مبادرة علاجية (مدعومة) تيمنا بحلول عيد الغدير الاغر.

2 - الاعــلان عن معالجــة اورام العين الاروميــة للأطفال بدلا من اقلاعها أو اتلافها مجانا.

شهر آب

اطلاق أكبر مبادرة علاجية من نوعها عطاء الحســين (عليه السلام) تشــمل جميع المؤسســات الصحية في العتبة الحســينية للعلاج مجانا لمدة (40) يوما.

تــكاد تكون هــذه المبادرة الأولى مــن نوعها في العــراق وعلى مســتوى الشــرق الأوســط ولا مثيل لها كونها من بركات الإمام الحسين (عليه السلام) ورعاية المرجعية العليا .

> بتوجيه مباشر من سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم اطلاق حملة عطاء الإمام الحسين (عليه السلام) لدعم المرضى وتوفير العلاج وتقديم كافة الخدمات المتوفرة في اي مؤسسة طبية من مؤسسات العتبة الحسينية وكل هذه المؤسسات في حالة استعداد تام لاستقبال المرضى من كافة محافظات العراق

إحدى الشعائر المتوارثة
الزنجيل.. رسم على الأكتاف آيات العشق الحسيني

سعاد البياتي

منذ مئات السنين وقضية الاربعين عالقة في الذاكرة وفي الارواح، لاسيما مع الذين عاصروا الزمن الماضي حينما كانت الزيارة الاربعينية ومسيرها في الظلام بشوارع الحرمان والطرقات المخيفة والمختبئة لعشاق الحسين (عليه السلام)، وخشية من كشف شخوص المحبين والموالين في طريق الحب والوفاء، هذا الطريق الذي رسم خطواته كبار السن والشباب ممن وهبوا حياتهم للعشق الحسيني الكبير وكانوا لا يتوارون عن حضور هذا اليوم العظيم حتى وإن فقدوا أرواحهم فداء لسيد الشهداء.

تراث خالد

يقــول ممن نــذر الخطــوات رغم المــرض والاوجاع أنــه تراثنا الباقــي ومجدنا الخالد حتى قيام الســاعة، انتظره واستشــعر فيوضاتــه صوب الشــهادة والعز، تــراث لن يندثــر أو يموت، وكلما حانت ســاعة المســير أجد نفســي تتــوق لرائحة تراب كربلاء.

في طريق الحســين (عليه الســلام) تذلــل المتاعب والمصاعب وتهــون علــى الســائرين كل العقبــات والآلام، فهــو طريــق الحــب والوفاء، في هــذا الطريق ترتســم خطــوات العاجزين والكهلــة لتبرهن عن حبها وولائها، خطوات أتعبتها ســنوات الحرمــان وأثقلتهــا هموم الزمــن، باتت اليوم تتســابق لأجل الوصول إلــى كربلاء لتصرخ بكل وفاء (لبيك يا حســين) هذه الصرخة التي تخلد قائلها مع خلود ثورة الحسين (عليه السلام) طريق خاص ومميز ومن يقصده لا يشــعر بتعب أو ارهاق مهما كان عمره، لان قضية الحســين قضية متعلقة برب العرش (جل جلاله).

تنحني كل الــرؤوس اكراماً لابي الا حرار، وتترك آثار (الزناجيل) التي رسمت على أكتافنا منذ الصغر آيات الشرف والكبرياء.

رمزية الزناجيل الحسينية

إنها (الزناجيل) التراثية المحملة بحرارة العشــق الحسيني بكل تفاصيلــه وجولاته المأثورة، في أزقة كربلاء ومدن العراق حينما يحل شهر الا حزان.

الضرب بالسلاســل أو الزناجيل، نوع من مراســيم العزاء، يمارس على وجــه الخصــوص في مناســبة العــزاء الحســيني، ويتم ذلك عبر ضرب المشــاركين بسلاســل حديدية علــى أكتافهم وظهورهــم، حيث يتذكرون المصائب التي نزلت بــالإمام في واقعة كربلاء.

يمارس الرجال على وجه العموم هذا الطقس في العشرة الأولى من شهر محرم وحتى نهاية شهر صفر، كما تقام هذه المراسيم بأســاليب متنوعة، كلها تنم عــن الحزن والمواســاة لآل البيت

> **الضرب بالسلاسل أو الزناجيل، نوع من مراسيم العزاء، يمارس على وجه الخصوص في مناسبة العزاء الحسيني، ويتم ذلك عبر ضرب المشاركين بسلاسل حديدية على أكتافهم وظهورهم، حيث يتذكرون المصائب التي نزلت بالإمام في واقعة كربلاء.**
> **يمارس الرجال على وجه العموم هذا الطقس في العشرة الأولى من شهر محرم وحتى نهاية شهر صفر**

(عليهم السلام) ويرافق موكب السلاســل رادود حسيني بقراءة قصائد حسينية وبالتزامن مع قرع الطبل أثناء السير ايضاً.

ويتكــون الزنجيل مــن مجموعة من سلاســل حديديــة صغيرة مربوطــة بمقبض خشــبي أو حديدي ويضرب بهــا على الظهر والكتفين.

ضــرب الزنجيل لا يختــص بمكان معين وكما يقــام في أماكن مفتوحــة كالشــوارع والأزقة والســاحات، فيجرى فــي المغلقة والمحدودة من الأماكن أيضاً كــالحسينيات والتكايا.

شعائر لإحياء الأمر

يرمــز هــذا العمل إلــى المصائب التــي حلت بقافلة الأســرى لأهل بيت الحســين (عليهم الســلام) منها تقييدهم بالسلاسل وضربهــم بالســياط علــى طــول الطريــق، وثمة عقيــدة بأن المشــارك يتجشــم رزيتهم ويتذكر الصعاب التــي نزلت بهم على يد أعداء آل البيت عليهم الســلام، يتم إقامة هذه الشعيرة العزائية بشــكل جماعــي عادة فــي مختلف المــدن العراقية والاسلامية وبشــعائر متعددة، والسلاســل الحديدية لا تختلف شكليا عن غيرها.

يجتمع المشــاركون ضمن الموكب صفين متقابلين، وكل صف يقابل الآخــر، وراء بعضهــم البعض ويســيرون باتجاه واحد، وخطوة فخطوة يســير الموكب وهم على سبيل المثال يضربون بالسلاســل على الكتف اليمنى مرة، ثم على الكتف اليسرى مرة، ثم على اليســرى مرة أخرى وهكــذا، بإيقاع ثلاثــي، يتقدمهم الأعلام الكبار ومن ثم الشبان فالأولاد الصغار.

يتوســط الموكب النائح الذي ينشــد قصيدة في رثاء الحســين (عليه الســلام) بصوت حزين، كما تتقدم كل مجموعة فرقة من الطبول والنقارات والأبواق تليها حملة الأعلام والرايات والبيارق السوداء والحمراء والخضراء.

يضرب المشاركون على ظهورهم بالترتيب وطبقا لايقاع الرادود وقصيدتــه أو دوي قــرع الطبول، يجــرى هذا العمل بأســاليب وايقاعات مختلفة بضربة واحدة، أو ضربتين، أو ثلاث فما فوق، ويحددهــا ترتيب لحن القصيدة التي يلقيها الرادود، إلى جانب صوت الطبول والأبواق.

وشــيئاً فشــيئاً يتصاعد الحماس ويشــتد معه ضرب السلاسل ويأخــذ الجمهور المحتشــد بالبكاء والعويل ممــا يزيد ذلك من حماس ضاربي الزناجيل.

نذور

ومــن المتعــارف عليه تراثيــا وعقائديا والتي لازالــت متوارثة إلــى يومنا، كما أن هناك مــن الأزواج التي لم تنجب، تعقد نذراً بأنها لو رزقت بولد، تحضره في هذا العزاء سنوياً ليشارك فيه، ويكون ضمن موكب العزاء حاملاً زنجيله الصغير ومشاركاً لايفاء النذر.

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
لوكبُ الثقافيّ الخدميُّ لطلبةِ المواهب

الخدمة المعنوية في قضية عاشوراء

نلاحظ أن أيام محرم وصفر هي مسابقة في تقدم أفضل واكفأ الخدمات لزوار الحسين (عليه السلام) كما أنها تنافس في الأسبقية بتقديم الخدمات النوعية والمتفردة التي قد تطرأ على زائر، أما الخدمات المعنوية والثقافية التي تنوعت وتفردت بها بعض المواكب مثل الموكب الثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة الذي يتواجد في طريق كربلاء - بغداد أمام مدينة سيد الأوصياء والذي يوزع كُتباً بالمجان ويعلم الزائر بعض الاساليب في الدعاء لصاحب الزمان

هاجر حسين الاسدي

كما أنه يوفر مكاناً خاصاً للأطفال والشباب لاستخدام نظارات بتقنية 3D ثلاثية الأبعاد ويعرض فيها فلماً لواقعة الطف حيث أن الذي يرتدي النظارة كأنهُ يعيش معهم وتتجسد أمامه أحداث الطف بشكل رهيب حتى يتأثر ويجهش بالبكاء الشديد وتبدو ملامح الحزن واضحة على وجهه إنها أحد أهم الاستخدامات التقنية في تقريب هذه الملحمة التاريخية من الأذهان والاستثمار الأمثل لجذب الشباب والمراهقين، كما أن الصيام عن الذنوب وحسن الخلق في هذين الشهرين واضح على كثير من الخدام والزائرين خوفاً من سلب توفيقهُ أو سلب أجره من الخدمة فالسير على طريق العشق الالهي يجعل من سالكيه يتصفون بصفات ايجابية كثيرة ويكون بعضها نمط حياة فيهديه الله للخير.

من أهم الصفات التي يجب علينا ككُتاب وكاتبات هي نشر ثقافة الإمام الحسين (عليه السلام) كأن نقدم شروحاً قصيرة وواضحة لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ونكتب في خصالهم الذهبية وشخصياتهم المهيبة وانتقاء الفئة المستهدفة المناسبة لاستقبال هذه الأفكار كما أن زيارة الأربعين هي أرض خصبة وثرية بالأفراد الذين يستقبلون علوم أهل البيت لذا يجب أن نشتغل على الجانب الفكري وأهمية التخصصية في العمل كأن يتعلم الطبيب من العلوم الطبية لآل محمد ويتعلم المعلم الصفات الاساسية وما يجب أن يضيفهُ على درسه ليقدمه مدموجاً بعلوم الصادق (عليه السلام) وهكذا بالنسبة لبقية التخصصات ففرصة التثقيف الديني واستثمار طريق أبي الأحرار لهذه المهمة ودمجهُ مع الحياة بشكل واضح وصريح هو مسؤولية يجب علينا كإعلام وكُتاب تقديمها بكل الطرق المتاحة والعصرية مثل الفيديوهات القصيرة، مقاطع الريلز، نشر بوسترات تخصصية في طريق المشاية، تقديم خدمات ثقافية على طول الطريق لأن الغذاء العقلي أهم من الأغذية الجسدية بكثير.

جمر الشوق لا يبرد

تصوير - سجى الكربلائي

حينما يشتعل الموقد لزائري مرقد سيد الشهداء...

عقيلة آل ربح..
الشعر لغة مغمورة بالحب

ضمياء العوادي

من هي الشاعرة عقيلة الربح؟ وما العوامل التي ساهمت في نمو شاعريتها؟

عقيلة محمد الربــح، من عوامية القطيف في الســعودية حاصلة على بكالوريوس علوم شرعية من جامعة النجف الأشرف.

وحاصلــة على دورات متعددة في اللغــة العربية وعلم العروض والقافية أكتبُ الشِّعر بنوعيه العمودي والتفعيلة، وكذا النبطي.

العاطفة هــي العامل المؤثر بالنســبة لي تدفعنــي للتعبير عما يختلج في روحي، فتتشكل بحســب الحالة الوجدانية من فرح أو حزن...؛ لتتحول من معنى مجرد إلى نص مكتوب.

كما أن الانفعال بما يدور في الحياة من أحداث يلقي بظلاله على روحي، ســرعان ما أنظم فيه شعرًا، والخيال بدوره يحلّق بي لأرسم صُوري الشعرية كما أريد.

ما رؤيتكِ للشعر: أهو أمر فطري؟ أم حالة مكتسبة؟ وفي الحالتين: كيف يمكن تنميته لدى الشاعر؟

كل إنســان لديه حالة شــعرية بفطرته، فيبدأ بفهم الأشــياء من حوله واستيعابها والتحسس أكثر منها، لكن بعضهم تخبو عنده، وآخر ينمِّيها؛ إذا كانت لديه موهبة مكتســبة داعمة لهذه القدرة؛ فكلاهما مكمل للآخر إذا اكتشفها عليه أن يصقلها ليكتسب قوة ورصانة وثبات في عالم الشعر وتؤهله للقيام بإنجازات متميزة.

والشــعر هو فن (كما غيره من الفنون) يكتسب الشاعر مهاراته عبر تحصيــل العلم والتدرب على فنون الشــعر ليكملها ويحقق منها مبتغاه.

أين تجدين نفسكِ؟ في أي أنواع من الشعر؟ ما مقدار حضور أهل البيت (مدحًا ورثاءً) في شعركِ؟ وهل يقتصر شعركِ فيهم؟ أم لكِ تجربة أخرى؟

أجد نفســي في الشعر الولائي، فهو الأعمق بالنسبة لي؛ ولكوني داعمة للمسرح الحسيني أجدني في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام حيث تتبلور الفكرة وتتجسد بمختلف فنونها وإبداعها.

ولي فيــه ديوان (رواء) تحــت الطبع في مدح ورثــاء أهل البيت (عليهم السلام).

كذلك لي تجربة في الشــعر الوجداني؛ لأنه دفقة من المشاعر له هدف وخطى توضع في قالب متميز، كما له فكر متنام أصبو إليه.

باكورة أعمالي الشــعرية كانت في ديوان (هطول) يتناول الحرف فيه الحب بأقصى درجاته.

بخصوص الشعر الحسيني (وأهل البيت عامة)، كيف تتشكل الصورة فيه لديكِ؟ ما نظرتكِ إليه؟ هل هو مجرد إثارة العواطف؟ أم إنه أبعد من ذلك؟

في الشــعر الحسيني رؤى مختلفة لغة مغمورة عبر صفحات الزمن، لتأســيس الوعي ونشــر حركة ثقافية متميــزة تنبعث من أقصى المشاعر معجونة بطين الحب والولاء والانتماء:

أحنُّ إليكَ.. إلى كربلائِكْ
وكلُّ طريق بدونكَ شائِكْ
وأعلمُ أنَّ المسارَ طويلٌ
تجلَّى سموًّا بكنهِ احتوائِكْ
وأني غريقٌ بدونك أفنى
كموج يلاطمُ عمقَ ارتوائِكْ
تقدَّستَ نورًا وطهرًا وعزًّا
سلامٌ عليكَ بقُدسِ الملائِكْ

بدموع الثكالى وأنين الفاقدين أرســم صــورة فنية أدبية تتمثل فيها المبادئ والمواقف الراسخة الرصينة.

وأما مســؤولية الشــعر الحســيني فهو اللغة النافذة التي تحرك المشــاعر الإنســانية بأقصى درجاتها، بحضور الوعــي وإبراز دور العقــل مع قضية الطف، ففي قصيــدة أحاكي فيها زينب حين وقفت على ناصيةِ الشَّطِ تَندُبُ كفيلها وتُرثيه:

أأخيَّ ما هذا الرُّقَادُ؟ أسَرْتَنِي
يا مُهْجَتِي إني أراك الكَافِلَا
أأسيرُ بين القَوم؟ إنَّكَ كافلي!
أنت الذي للثقَل كنتَ الحامِلَا
هذي اليتامى هل سَمِعتَ حسِيسَها
ونداءَها المثكول حسًّا واصِلَا؟
هذي اليتامى..تَرْتَجيك بشَرْبةٍ
فلتُسقِها لا زال غيثك هاطِلَا

وعليه؛ فإن الشــعر الحســيني يتــلازم مع حبٍّ طاهر خارج ســياج الجهــل والأوهام، فهو إلهامٌ تمتزج فيــه الحقيقة مع الخيال ثم يتبلور في قصيدة.

حزنٌ وبكاء

الشاعرة عقيلة الربح / القطيف

في رثاء الإمام علي بن الحسين
زين العابدين (عليه السلام)

بَاغَتَ الهَمُّ
نهاياتِ النُّزُوحِ
واستظلَّ الفكرُ من معنى الشُّروحِ
لبكاءٍ ..
طالتِ السَّجْدَاتُ فيهِ
بامتدادِ الآهِ بالدَّمعِ السَّفُوحِ
لبكاءٍ..
ذابَ في عمقِ المنايا
عمَّ بالأصداءِ للرَّحْبِ الفسِيحِ
لبكاءٍ..
وعظيمِ الرُّزْءِ فيه
كُنْهُ غَيبٍ غارَ في فَهمِ الذَّبيحِ
أسرجَ الدَّرْبُ
بداياتِ السَّبايَا
وهجيرًا بالمدى حَدَّ الجنوحِ

وإذا بالقيدِ
ركبٌ وأُسارى
ملكوتُ القُدسِ في وِجْهةِ نُوْحِ
أيُّ ذنبٍ
لطفولاتٍ تراءَت
في احمرارِ الوردِ أنَّاتُ القرُوحِ
آهٍ من جرحٍ
طوى بين الطُّفوفِ
وصدى الأيتامِ ممزوجٌ بِروحِي
وعليلٌ عدَّ
من عمرِ اللَّيالي
خلفَ أسرابِ الأسَى أقسى الجُروحِ
نَقَشَ الوحيُ
عزاءَ الدَّهرِ فيه
ودعاءُ الدهرِ ماضٍ في وضوحِ
وقضى
بالسُّمِّ حزنًا وطواها
فعليه ندبةٌ ساقت جمُوحِي

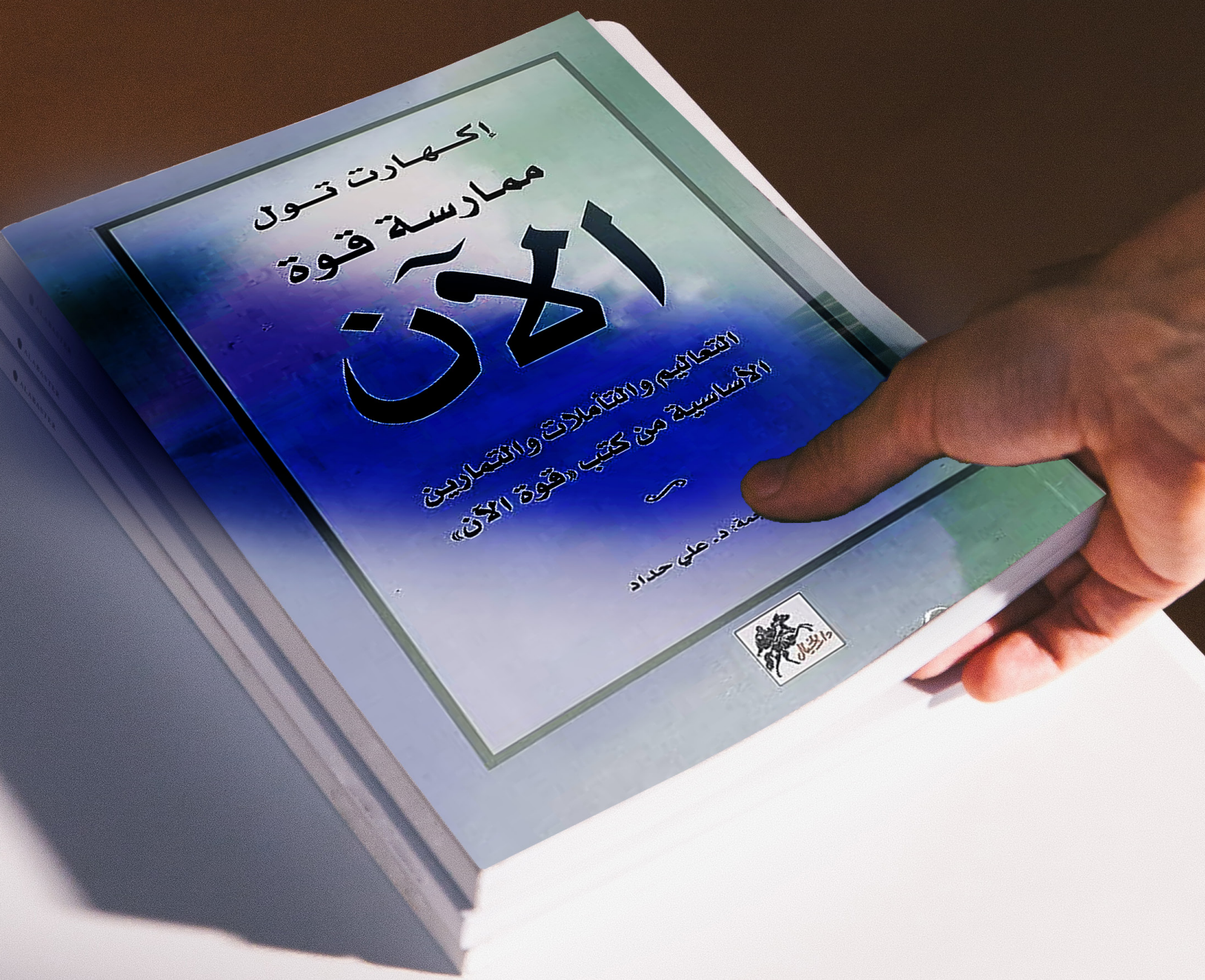
إكهارت تول
ممارسة قوة
الآن
التعاليم والتأملات والتمارين
الأساسية من كتب «قوة الآن»
د. علي حداد

ممارسة قوة الآن

للقوارير

الكتاب:
ممارسة قوة الآن
الكاتب: اكهارت تول
الفئة: نفسي – فلسفي
عدد الصفحات: 101 صفحة

قوة الآن هو كتاب أقرب لكونه مرآة لروح الإنسان للكاتب الألماني ايكهارت تول، نُشر لأول مرة في عام 1997، وترجم إلى أكثر من (50) لغة، يعد الكتاب دليلاً للعيش في اللحظة الحالية، ويقدم تأملات وممارسات لمساعدة القراء على القيام بذلك.

يعتقد تول أن السعادة الحقيقية تكمن في العيش في اللحظة الحالية، وأن التعلق بالماضي أو القلق بشأن المستقبل هو مصدر المعاناة كما يدعو القراء إلى أن يصبحوا أكثر وعياً وتفهماً بأفكارهم ومشاعرهم، وأن يلاحظوا كيف تؤثر على تجربة الحياة الخاصة بهم.

يقدم تول أيضًا تأملات وممارسات لمساعدة القراء على العيش في اللحظة الحالية والتي تشمل هذه الممارسات التأمل في التنفس، والتركيز على اللحظة الحالية، والامتنان هو كتاب شائع وملهمة، وقد ساعد الكثير من الناس على تحسين حياتهم.

يتكون الكتاب من ثلاثة أبواب رئيسة بمجموع تسع أفصل، الباب الأول الذي يقدم فيه الفكرة أو الخطوة الأولى للدخول في عالم التصالح مع الماضي وتقبله والتخفيف من القلق الذي صار مزمنا عند كثير من الناس ثم يتطرق إلى أصل الخوف وينغمس في شرح هذا الجزء بعمق كونه الحد الفاصل لخداع الزمن وسيناريوهات العقل اللامتناهية.

أما الباب الثاني هو علاقة العقل والروح والجسد يوضح فيه التناغم والاتصال الواضح والصريح بين الجسد والروح والعقل فمتى ما تعب واحد منها سنلاحظ التعب يغزوا الثلاثة معاً وهنا مربط الفرس في عدم الاستهانة بالألم النفسي والروحي ومحاربة الشعور وإظهار القوة الخارجة في تجاهل الحزن فإن الجسد هو مرآة الروح فالكثير من الأمراض التي يعاني منه الجسد هي دلالة على حالة شعورية لم تُفرغ بشكلها الكامل أو بالشكل الصحيح.

بينما يتحدث الكاتب في الباب الثالث عن قوة الشعور اللحظي في قبول اللحظة الحالية وتقبل الحالة المؤقتة لزوال الأشياء والأشخاص وأن الشيء الثابت في الحياة هو الزوال ومحاول قبول هذه الفكرة بتفاصيلها وشمولها للأشخاص، الأماكن، وحتى المشاعر كما يؤكد الكاتب أنه ليس بمقدور الإنسان أن يكون واعياً، يقظاً وتعيساً في آن واحد إن التعاسة والسلبية تعني وجود مقاومة داخلية وهذه المقاومة هي عدم قبول، لا وعي وعدم انتباه لذلك من النصائح الشائعة هي لا تتخذ قراراً في لحظات حزنك أو غضبك فإنها ناتجة من عدم القبول.

بعض الاقتباسات من كتاب قوة الآن

«الماضي هو ذكرى، والمستقبل هو خيال. الحاضر هو كل ما لدينا»

«السعادة الحقيقية تكمن في اللحظة الحالية»

«التعلق بالماضي أو القلق بشأن المستقبل هو مصدر المعاناة»

«لعيش في اللحظة الحالية، يجب أن نصبح أكثر وعياً بأفكارنا ومشاعرنا»

«التأمل هو أداة قوية يمكن أن تساعدنا على العيش في اللحظة الحالية»

هاجر حسين متطوعة عراقية، وناشطة في مجالات التعليم والشباب والمرأة، باحثة ومهتمة في مجال التعليم الأكاديمي وغير الأكاديمي، حاصلة على بكالوريوس علوم رياضيات، ومؤسسة فاعلة لتجمع (حملة شبابنا)، ومؤلفة كتاب «رحلة تعليم»، للتعريف بمختلف الانظمة التعليمية في بلدان الوطن العربي، والتبرع بكل واردات بيعه للطلبة، وذلك ضمن أعمالها التطوعية في مجال التعليم.

سرور العلي

الأول من نوعه..

كتاب رحلة في الانظمة التعليمية

أجـرت «للقواريـر» معها هذا الحـوار الممتع للتحـدث عن أهم إنجازاتها، وآخر مشاريعها

ما هو الكتاب الذي قمتِ بإصداره وبماذا اختص؟

- بحثت طويلاً في المكتبة العربية، فلم أجد كتاباً يجمع الأنظمة التعليميـة في العالم العربي، ما دفعني إلى اعداد بحث شـامل يتنـاول التعليـم في (23) بلـداً، فكان كتاب (رحلـة تعليم)، ويعتبـر الأول من نوعه في الوطن العربي، ويجمع أنظمة التعليم العربيـة، ودام العمل على الكتاب سـنتين، وتـم إجراء أكثر من (70) مقابلة مع شباب ناشطين، ومهتمين في التعليم من كافة الدول العربية.

على ماذا يحتوي الكتاب وما هي أهميته؟

- تكمـن أهميته كونه يجمـع النظم التعليمة لـكل دول الوطن العربـي، إذ يتكون من عدة مباحث، فـي كل واحد منها يتناول دولـة معينة، ليتم التطرق إلى نشـأة التعليم، وشـكله النظامي ومسـتوياته بدءاً مـن الطفولة المبكـرة ثم التعليم الأساسـي والثانـوي، ثـم الجامعة وأنواعهـا، كما يتناول المشـاريع التي تعمل عليها الدولة لتحسـين التعليم، والتحول الرقمي بالإضافة للسياسـات والقوانيـن التي تحقـق الهدف الرابـع من أهداف التنمية المسـتدامة، كذلـك التطرق للنشـاطات الطلابية داخل المدارس والجامعات، إذ يوضح كل مبحث استراتيجية الدولة في التعليم وخطواتها، لتطويره أو المشاكل والعقبات التي تواجهه، كما يشمل حواراً شبابياً يعبر عن وجهة نظر الطلاب.

ما هي التحديات التي واجهتك وكيف تغلبت عليها؟

- مـن التحديـات التـي واجهتني، هـي كيفيـة الحصول على أشـخاص مهتميـن بالتعليـم من جميـع دول الوطـن العربي، للحديث عن تعليم بلدانهم، الأمر الذي اسـتغرق شـهوراً طويلة بين التواصـل والمقابلات، وتدوين المعلومـات وصياغتها، ثم طرحها على اشـخاص آخرين للتأكد من صحتها، والتحدي الآخر هو تكاليف طباعة الكتـاب، ومراحل إنتاجه، بخاصة إنه كتاب ضخم لذا كان لأعضاء حملة شـبابنا الفضل بصدور الكتاب من تقاسـم تكاليف طباعته، وحتى اكمال انتاجه، وظهوره للنور عن طريق مشروعنا التطوعي المتهم بالتأليف (مركز كلمة شبابنا).

ما هو طموحك أو إلى ماذا تسعين؟

- اسـعى إلى أحداث تغيير إيجابـي بالمجتمع، واؤمن أن التغيير الحقيقـي والفعـال يبـدأ ببناء أسـاس صحيح ومتيـن، وتبنى المجتمعات بالتعليم، كما أن المسـاهمة بتطويره لا تقتصر على الحكومـات والمنظمات العالمية، بـل لا بُدَّ أن يكون للمجتمع دورٌ فيه، ويبدأ ذلك الـدور من الإدراك بضـرورة الاهتمام بالتعليم، واعتباره أولوية في الحياة، ومن ثم تشخيص المشاكل والتحديات، والعمل على تسليط الضوء عليها، لتوجيه الحكومات على إيجاد حلول لها.

هل لديك مشـاركات في مهرجانـات أو ورش تعليمية وما هي وأين؟

- مشـاركة في برنامج شـمالكِ الحقيقي لمنظمة المرأة العربية اليـوم في الأردن، وفي منحة المسـتقبل/ اميركا، ومشـاركة في برنامج اكاديمية one minute، وبرنامج رائدات، وفي المسابقة الوطنيـة لريادة الأعمال داخل العراق، ومشـاركة في المدرسـة الصيفية لريادة الأعمال في المانيا، ولبنان، ومصر.

هل حصلت على شهادات تقديرية ومن أي جهة؟

- حصلت على عدة جوائز ومنها، جائزة ملتقى مبادرات الشباب فـي الكويـت (2021)، جائـزة تيدكـس (TEDx) للفاعلين اجتماعياً لعامي (2019 و 2022)، شهادة شكر لإصدار الكتاب من قبل وزارة الخارجية العراقية، كما سيتواجد الكتاب في مكتبة معهد الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية، كما تم تكريمها أكثر من مرة وحصلت على شهادات أخرى لأعمالنا المختلفة.

تحدث عن نشاطاتك التطوعية وما هي بداياتك بخوض هذا المجال؟ وما هي مشاريعك بالتطوع؟

- بدايتي كانت سـنة (2015) مع (حملة شـبابنا)، وهو تجمع تطوعي مستقل يتواجد بعموم محافظات العراق، يتكون من عدد من المشاريع مختلفة المجالات، ويقدم خدمات مجتمعية متنوعة، وعلى رأس اهتماماته، التعليم، وخصصنا أربعة مشـاريع مهتمة بالتعليـم، منها ما هو مرتبط بالتعليـم الأكاديمي مثل (برنامج رحلتي في السادس+ برنامج رحلتي في الجامعة)، ومنها مهتم بالتعليم غير الاكاديمي مثل (المدرسـة الحرة+ مشـروع شـبابنا للتنميـة والتعليم)، ويضاف إليهم عـدد من المبادرات الضخمة، منها مبادرة (سـاعد غيرك)، والتي تعتبر من أكبر المبادرات على مسـتوى العراق، لتوزيع الملازم الدراسية مجانا بجميع محافظات العراق، والمسـتمرة منذ (8) سـنوات، أن وجودي بحملة شبابنا، وتأسيسـي لعدد من هذه المشـاريع التعليمية خلق لدي الوعي والدرايـة الكافيـة، بأهمية احـداث تغيير إيجابـي بالمنظومة التعليمية.

كما أنني من مؤسسي مشروع تفعيل دور المرأة، ومنظمة ومشاركة في عشـرات الملتقيات والندوات والمؤتمـرات الطلابية، وكاتبة مقـالات ومدونات فـي مجال التنميـة والتعليـم، ومديرة مركز كلمة شـبابنا المختص بالبحث والتأليف والحوار، ومديرة مبادرة القلم الشبابي، التي تختص بالتأليف (2021 عام و 2022)، ومديرة المبادرة البحثية التي تختص بالبحوث (2023).

ما قواعد تسويق النتاج الإبداعي للمرأة في الوسائط الرقمية؟

د. صفد الشمري

هل فكرنا باعتماد القواعد الفاعلة لنشر النتاج الابداعي للمرأة العراقية، المجالات كلها، بالإفادة من آليات التسويق الرقمي، التي وفرت مجالاً غير مسبوق بالمرة لإمكانية الوصول بالمنتج إلى اجموع المستخدمين المحليين، وحتى في الخارج، أسوة بتجارب مجاورة حققت أثراً عالمياً، صارت بعده سمة الابداع ليس حكراً على دول بعينها؟

تتعـدد نتاجـات الابـداع العراقـي للمـرأة، لتشـمل المجالات والموضوعـات والمصنّفات كلها، إلا ان أغلبها قد تبقى حبيسـة تقوقعهـا في الفعاليات والمهرجانـات والفعاليات المحلية في أفضـل الأحـوال، والقليل منهـا، يمكن أن يصل إلى المسـتوى الإقليمـي أو الدولي، بالاعتمـاد على الأوعيـة الرقمية التي جرى توظيفها فـي عدد من الدول المجاورة، بعد ان يتنازل عن حقوقه فيها، أو تثقل كاهله بمبالغ لا يسـتطيع رواد الابداع تأمينها في الغالب.

تجارب العالم

توصف الولايات المتحدة بأنها أفضل من مارس التسويق الرقمي للإبـداع، ويرجع المختصون هذا الأمر إلـى طبيعة الثقافة هناك، ناهيك عـن إمكانيات الانتشـار التي هيّأتها اللغـة الإنكليزية المعتمدة في معظم أنحاء العالم، معتمدة في ذلك على وسيلتين فـي تسـويقها الابداعـي، ارتكزتا علـى اسـتخدام المنظومات الإعلاميـة والرقمية العملاقة التي تغطي العالم كله، عبر أشـكال صحافية وسـينمائية وإلكترونية مختلفة في مجال إسـناد مهام التسويق على الصعيد الدولي.

إلى جانب قيامها باسـتخدام الجامعات المنتشرة في الكثير من مدن العالم، وعلى صعيد تسويق المنتجات الملموسة، فان إتساع نطاق التجارة والاستثمار، زاد من الحاجة إلى وسيلة سريعة ودقيقة وفاعلـة للاتصال، وقد وفرّ المجال الرقمي المختص باقتصاديات السـوق هذه الحاجـة للنشـاطات الاقتصاديـة المتنوعة بنقل العروض والفواتير والصور والبيانات على إختلاف أنواعها بشكل مباشـر وفوري، وأكدت التأثيرات المحتملة لهذه الخدمات إرتباط القوة الشرائية العالمية لتلك الخدمات بالتغيرات الاقتصادية.

كما تسـعى بعض المحتويات الغربية (المترجمة، والمنسـوخة) الوافـدة إلى الـدول العربية، إلى جعل الثقافـة ذاتها عبارة عن سـلعة في سـوق الاقتصاد العالمـي، وتهدف لذلـك الولايات المتحـدة، مثلما تدعو إلى جعـل منظمة التجـارة العالمية مركزاً لمناقشـة النظام العالمي الجديد للثقافة والنتاج الابداعي، لكون الإنتـاج الابداعي صار يدخل في أجندة السـلع الخاضعة لحرية التبادل التجاري وقواعد العرض والطلب، وهو ما يشـير إلى أهمية المجال الرقمي في ممارسـات التسـويق، على تعدد مسـتوياته وموضوعاته.

التسارع التقني

يرتبط التسارع باستخدام نتائج التقدم التقني في مجال الإنتاج بمعطيات اسـتخدام تكنولوجيا الاتصال، التي تسـعى في هذا المضمار إلى توسيع حجم الأسواق عن طريق الكفاءة الاقتصادية لاسـتخدام تكنولوجيـا الاتصال عن باقتـراب الاقتصاديات من بعضها البعض.

وتأتي أهمية التسـويق عبـر الأوعية الرقمية، بالإفـادة من ميزة التفاعليـة الاتصالية، من دواعي مفادهـا ان ثمّة إتفاقاً على ان التسـويق في هذه الحـدود يمارس دوراً محوريـاً في المجتمعات الحديثة كلها، فبحسب الدراسات المختصة "أصبحنا نعيش حالة من التفكير والسلوك الاستهلاكي، وصارت العلاقات الا جتماعية يعبر عنها بلغة السوق، وتقدر هوية الأفراد ومكانتهم الا جتماعية في ضوء إمتلاكهم لسلع معينة، ومن هنا اكتسبت الأمور المادية معاني هامة في المجتمع الاسـتهلاكي، وحولتها إلى رموز لهوية الأفراد والمجتمعات ومكانتهم، وهو ما يتوجب علينا التنبه له.

ويرتبـط الحديث عن التسـويق الرقمي للإبداع للمـرأة في العراق بضـرورة فهمنا لعناصر السـوق على المسـتوى المجتمعي، التي تتبين في مسـاحة ثلاثية الأبعاد، تتطلب إيجاد قواسم مشتركة للتواصل فيما بينها، تتحدد في الفكرة أو الممارسـة الا جتماعية "المُنتج الا جتماعي"، والتي تتجسد لدينا في إستراتيجيات تسويق المنتج الابداعي، بالإفادة من الرقمنة.

ومجموعة، أو أكثر من المستهدفين، من أفراد المجتمع المحلي، في التخصصات والاهتمامات المختلفة، فضلاً عن المحيط الإقليمي، إلـى جانـب اسـتخدام تكنولوجيا أسـاليب التغييـر والتحديث الإ جتماعي، التي من بين أبرزها التقانات الرقمية.

وتزيد أهمية موضوعة التسـويق الإلكتروني حين تؤشر الدراسات المعاصرة المختصة أهمية تفعيل الجوانب الاتصالية في قضية التسويق للمنتج، على المسـتوى الا جتماعي، بوصفه أحد مظاهر الإبداع، وتؤكـد على أن الإبداع بمثابة محرك أسـاس في عملية التطور، وجزء هام من الثقافة بشكل عام.

الأمـر له علاقـة أيضاً بضـرورات السـعي في تأميـن العوامل المسـاعدة لإسـناد الابداع نفسـه، قبل التسـويق له، عن طريق تشـجيع وتوجيه الا حتياجات المسـتجدة للإبداع، مما يؤدي إلى إنتاج وسـائل جديدة تلبي المُستجد من هذه الا حتياجات، ونشر تقانـات التواصل التي أصبـح الأفراد أكثر قـدرة على الا ختيار والتبني والاستعارة، بفعل تلك التقنيات.

تسويقنا الرقمي

الفـرص صـارت مواتية اكثـر من أيـة مرحلة سـابقة للانتقال بنتاجات الابداع العراقي للمرأة، إلى المنطقة والعالم، بالاستعانة مـن مناهج التسـويق الرقمي، المتاحة في أفضـل حالاتها، وما ينقصها فقط العقلية التي تدير قواعد هذا التسـويق، بتكييف انتاج هذا النتاج مع متطلبات واحتياجات السـوق العالمية بعد التعرف على خصائصها، وبما يمكنها على الوصول والمنافسـة، وهـو ما يظهر شـديد الحاجة إلى اعادة اسـتراتيجيات تسـويق المنتـج الإبداعي على اختلاف مصنفاتـه من طريقته التقليدية، إلـى تلك التي يمكن ان تصل به إلى أبعد بقاع الأرض.. باعتماد التسويق الرقمي.

خبير التواصل الرقمي

إجادة الأدوار

في مجـال التمثيل غالبـا ما نكره او نتعلـق بالممثل الـذي قـام بهذا الدور في هذا المسلسـل وقد تسـتمر هذه المشـاعر تجاه الممثل وإن ظهر في دور آخر، وهذا دليل عى أنـه أجاد دوره، ويمكن التعبيـر بمفهوم آخر أنه تحمل مسـؤولية أداء هذا الدور فأجاده حتى أقنعنا بهذه الشخصية، وعلى أرض الواقع نجد نساء كُثُر أجدن الدورين (الأب والأم) في آن واحد حين تعرضت حياتهن لفقد الرجل، وهذان الـدوران تحملتهما مع صعوبتهما فقط لأنها وُضعتْ تحت مسـؤولية، فالمسـؤولية هي جذوة تحدٍ للمرء يستطيع من خلالها أن يكتشف قدراته الخاصة، وهي نقطة التحول التي تجعل الإنسان يتغير ويتفاعـل بل أحيانا يكون مسـتمتعاً بما يقوم به لأنه يرى أمامه طاقـة لم يمن يألفها في نفسـه وهو مجبر على استثمارها لإنجاح نفسه في هذا الدور المناط إليه، قـد يتعب ويصل إلى الانهيار لكنه يُصر على قدر تلك المهمة.

هذه رسـالة من رسـائل الطـف التي اسـتلهمتها من حديـث محـوره السـيدة زينـب (عليها السـلام) وعن مجموعـة مـن المسـؤوليات التي تحملتهـا في الطف فأجادتْها بامتياز، فعلى مستوى المسؤولية الا جتماعية تسيّدتْ بمواساة أخيها الحسين (عليه السلام) وحفظت الوصية بحماية النسـاء والأطفال، وكانت مصدر إلهام لقافلة مـن الأرامل واليتامى فتحتضن هذه وتواسـي تلـك، وهـي المرجعية للقافلـة ونظر الجميـع متوجه إليها، وعلى مسـتوى المسؤولية الدينية لم تقف موقف العاجز والضعيف الذي يعيش أجواء المعارك لأول مرة، أو موقف المـرأة الثكلى المغلوب على أمرها فتنقاد لما يقول الطاغي خوفا منه، بل كانتْ لديها رسـالة دينية تحمل ثقلها من جدها رسـول اللـه إلى أخيها الصريع (صلوات الله عليهم) أدتها في حوار لا يقل شـأنا عن خطاب جدها وأبيها وبلاغتهما وفصاحتهما وأخلاقهما في الطرح، فأجادتْ السيدة (عليها السلام) كل أدوارها بجدارة حتى غيرتْ مسـار التاريخ وانتصر المظلوم على الظالم.

على أرض الواقع نجد نساء كُثُر أجدن الدورين (الأب والأم) في آن واحد حين تعرضت حياتهن لفقد الرجل، وهذان الدوران تحملتهما مع صعوبتهما فقط لأنها وُضعتْ تحت مسؤولية، فالمسؤولية هي جذوة تحدٍ للمرء يستطيع من خلالها أن يكتشف قدراته الخاصة

ضمياء العوادي

«ميني كربلاء».. مجسم تحيا به الشعائر

للقوارير

انتشرت في مواقع التواصل مقاطع لتبديل الراية الحمراء لكن ليست في كربلاء بل في العاصمة بغداد في مدينة ميني كربلاء، المجسم المصغر لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين وكذلك العتبتين الحسينية والعباسية، الذي عمله الشاب رضا طالب الهندسة المعمارية وفي حوار للقوارير معه تحدث عن مشروعه وفكرة ميني كربلاء تحدث:

مــن صغري وأنا أحبُّ استكشــاف الأشــياء ومــمَ تتركب وأول محاولة كانت حين اشــترتْ لي جدتي مجســماً لشــباك الإمام الرضا (عليه الســلام) وكنت أحب أن أجزئــه وأعيد تركيبه ومن هنا ظهرت أول علامات حبي لصناعة المجســمات، وكنتُ حين أذهب إلى مدينة كربلاء أشاهد توافد الزائرين لها وأيضا أتأمل مواســم الزيارة من خلال التلفاز، وتجذبني تفاصيل الشــعائر، وفي يوم من الأيام وتقريبا في ســنة (2015) وكان يوم عرفة والقنــوات تنقل مــا يجري في كربلاء حينها شــعرت بانجذاب نحو هذا العالم ومجرياته (عالم كربلاء الحسين) فقررتُ صناعة مجسم للإمام الحسين (عليه السلام) فوضعتُ القاعدة وصنعته من الكارتون وكان المجســم بسيطاً جدا والهدف من وضعه كان تجسيد مراســيم يوم عرفة وعيد الأضحى، وبعدها مضت الأيام

حتى دخل شهر محرم وكنتُ أراقب جيدا ما يدور من أحداث في كربلاء خلال هذه المدة حتى أجسدها على مجسمي البسيط، حتى جاءت مراسيم الليلة الأولى من شهر محرم الحرام وهي تبديل الراية الحمراء إلى السوداء ايذانا بموسم الحزن والعزاء، وما يرافقها من تغيير في الإنارة إلى الحمراء فحاولتْ تطبيقها، ومضت الأيام وانتهى محرم وصفر وانتهبت أن كربلاء بدأت بأعمال التوسعة بعد توقفها لشهرين فقررتُ أن أبدأ بتطوير المجسم وهكذا كنتُ كل سنة أعمل على مجسمي وأتوقف خلال محرم وصفر وأنقل أحداث كربلاء حتى أحببتُ عملي واطلعت على شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) فأحببته أكثر وتعلق قلبي به والوقت نفسه أحب العمل فبذلتُ كل طاقتي وفكري وجهدي حتى وصلت لميني كربلاء.

لماذا ميني كربلاء؟

وأنا صغير كنتُ أطرح على نفسي هذا السؤال لماذا ميني كربلاء؟ لماذا لم أختر غير ميني كربلاء.. لم أجد جوابا سوى أن قلبي متعلق بهذا المكان وبمن حلَّ فيه، وكنتُ أحمل منية القرب وهو علم بأمنيتي وكنتُ أرى التوفيق في كل خطوة، فأنا أعيش تلك التفاصيل والمراسيم في كربلائي المصغرة، فأستطيع تبديل الراية واعلان الحداد وأرى المعزين والمواكب وكل تلك التفاصيل هي بالقرب مني، استطيع احتضانها.

ما هي الصعوبات التي واجهتكم في عمل المجسم؟

هناك كثيرٌ من الصعوبات فقد كان التفكير بأدواته والعمل والطريقة لعملها جميعها لم تكن سهلة لكن الشي الذي واجهته وكان أصعب منهم جميعاً هو فقداني لأحد أهم الداعمين لي بمشروع ميني كربلاء ألا وهي (جدتي) التي فارقت الحياة أثناء عملي بتطوير المشروع فتراجعت كثيراً وتوقفت عن العمل لفتره لكن بفضل الله عدت أواصل أعمالي مستلهماً الصبر والعزيمة من مولاي الحسين (عليه السلام) وأيضا لا أنسى في فترة عملي لمشروع ميني كربلاء كنتُ طالبًا في مرحلة السادس الإعدادي وكان هدفي أن أحصل على المعدل الذي يدخلني لقسم العمارة حتى أطور أكثر من مجسمي، وتحقق هذا الأمر وها أنا في المرحلة الثانية منه.

مواد ميني كربلاء من أين حصل عليها رضا؟

كنت أذهب لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وألتقط صورة لجميع الزخارف وأدخلها ببرنامج التصميم وأضع عليها مادة صمغية وأثبتها على المجسم، وما كان ذلك بالعمل السهل لأنني كنت أواجه بعض الصعوبات في أخذ الصور لأن كانت هنالك زخارف لا أستطيع الوصول إليها فأضطر للبحث عن زخرفة مشابهة وكنت أجد بعد بحث وتدقيق طويل، أما عن الزائرين كنتُ أرتب القطن بالأعواد وأطليهم بالطلاء الأسود وارتبهم وقمتُ بعمل حوالي أكثر من (7000) قطعة ووضعتها في المجسم بين الحرمين لتجسد الحشود الوافدة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبهذا يكون المجسم واقعياً أكثر ويعطيني الروحانية التي كانت الجانب المهم لي.

أعمال فنية وتراثية

عماد الطيب

تأسس في محافظة بابل متحف دائم عن انجازات المرأة العراقية في مختلف العلوم والأدب والفنون، ضم أعمالاً تشكيلية ونحتية وأعمالاً يدوية من مختلف الدول لنساء عراقيات حمل عنوان «متحف هن الحياة للنساء الرائدات في مجالات الادب والفن والهندسة والعلوم.

« للقوارير » كانت هنالك والتقت بالناشطة المدنية زينب هادي النعماني، حدثتنا عن فكرة انشاء متحف خاص بالنساء قالت: فكرة تأسيس المتحف جاءت في نهاية العام (2018) كان العمل الفعلي ميدانيا والتواصل مع مختصين في كل المجالات كان في العام 2019 وقمت شخصيا _والحديث للسيدة زينب_ بالبحث عن نساء عراقيات ذوات منجز فكري سواء في المهجر وفي داخل العراق، حيث زرت متاحف عالمية للاستفادة من تجربتها ووجدت أن دول الشرق الاوسط تكاد تخلو من متاحف خاصة بالمرأة سوى في دولة الامارات يطلق عليه بيت المرأة.
مؤكدة أن هذا المتحف لم يكن نسخة مكررة لأي متحف في العالم، لأنه يعنى بإنجاز وارث تاريخ المرأة العراقية، ويعكس صورة ايجابية عنها فهي صاحبة الانجازات الكبيرة التي لم تأخذ حقها في الظهور والتعرف على انجازها ورسالتها في الحياة، مشيرة أن المتحف هو رسالة للنساء الا خريات من الشابات لتحفيزهن على العمل والابداع وتقديم منجز في مجالات عملهن المتنوعة . مبينة ان المرأة احتلت مكانة وقيادة في المجتمع وركيزة اساسية فيه فلا نغفل هذا الدور الكبير للمرأة العراقية.

سيرة وانجازات

وعن جهودها في المتحف.. قالت أن البحث في انجاز المرأة العراقية وتوثيقه من أهم الأمور، حيث تواصلت مع فنانات في مجال الفن التشكيلي والنحتي من داخل العراق وخارجه، وأثمر التواصل عن ارسال نسخ اصيلة من أعمالهن حيث ضم المتحف (34) لوحة و(20) عملاً نحتياً ومازالت الأعمال تتوافد على المعرض من دول في بلجيكيا وامريكيا واستراليا والاردن وبريطانيا اضافة إلى العراق..

> المتحف لم يكن نسخة مكررة لأي متحف في العالم، لأنه يعنى بإنجاز وارث تاريخ المرأة العراقية، ويعكس صورة ايجابية عنها فهي صاحبة الانجازات الكبيرة التي لم تأخذ حقها في الظهور والتعرف على انجازها ورسالتها في الحياة

لرائدات العراق

وأضافت أن المتحف ضم سير عملية لأديبات وفنانات ومهندسات وناشطات عراقيات قدمن انجازات كبيرة، كما ضم أعمالاً تراثية خاصة بالمرأة وكان دور الرجل كبيراً في مساندتنا في انجاز أعمال تراثية خاصة بالمرأة لإحياء التراث النسائي في الريف خاصة وتوضيح جمال التراث العراقي.

وأشارت النعماني إلى أن ادخال الأعمال التكنولوجية الخاصة بالنساء ضروري جدا واستطعنا من عرض أكبر انجاز علمي خاص بالمرأة يمثل أول روبوت ذكي عن الذكاء الصناعي تم صنعه من قبل فتاة من النجف بعمر (12) عاماً فازت فيه بمسابقة عالمية للمرة الثانية، ونحاول أن نظم مصغر للروبوت سوف يتم تصنيعه من قبل الفتاة.

المتحف نال اقبال الجميع حيث شهد افتتاح المعرض زيارة أكثر من (300) شخص في اليوم الأول وتتواصل الزيارات من قبل الجمهور العادي والجمهور المختص حيث وجهنا دعوة لجميع الفنانين والأدباء والمثقفين للاطلاع على المتحف والمشاركة فيه، مشيرة أن أحد السفراء زار المعرض شخصيا ونال اعجابه

نتصدر المتحف

حين تتجول في المتحف تلاحظ أن هناك عملاً نحتياً يتصدر المتحف للسيدة زينب (عليها السلام) يتخذ شكل وقفتها التاريخية تحديا ضد الظلم في ديوان يزيد (لعنة الله عليه) وخطابها الذي هز أركان الكفر وتحدت فيه الطغيان والظلم والهمجية، وهذا العمل للسيدة زينب في المتحف كونها تمثل قدوة لجميع النساء الا حرار في الحياة وكانت من أهم ركائز المتحف لكونه عملا جميلا ومعبرا استطاع النحات من توصيل الرسالة فيه، كما تجد أعمالاً تراثية للمرأة الجنوبية في الأهوار الذي اتخذ احدى زوايا المتحف واعمالاً من سعف النخيل وأجهزة قديمة، وعملاً نحتياً للمرأة البائعة، ومصغرات نحتية جميلة ابدعت فيه المرأة.

لتطوير المتحف

قالت النعماني: «نسعى إلى توثيق النساء الاديبات في العراق وأعمالهن الادبية فضلا عن الفنانات وغيرهن صاحبات المنجز الكبير، وقدمنا دعوات لهن للمشاركة في المتحف.

وذكرت أن المتحف نال اقبال الجميع حيث شهد افتتاح المعرض زيارة أكثر من (300) شخص في اليوم الأول وتتواصل الزيارات من قبل الجمهور العادي والجمهور المختص حيث وجهنا دعوة لجميع الفنانين والأدباء والمثقفين للاطلاع على المتحف والمشاركة فيه، مشيرة أن أحد السفراء زار المعرض شخصيا ونال اعجابه فضلا عن زيارة لفنانين من كردستان، وتقديم فعالية فنية فيه.

وفي ختام اللقاء أكدت أن المتحف يعكس الوجه المشرق للعراق ونسائه اللواتي أبهرن العالم قديما وحديثا في انجازهن المتفرد عكس ما يخلفه الاعلام الغربي، وطموحها ضم المتحف لتماثيل شمعية للنساء العراقية الرائدات في المنجز الفكري.

7 طرق لمنع الاطفال من الشعور بالملل

ترجمة/ ساجدة ناهي

وجدت دراسة جديدة أن الأطفال يقولون إنهم يشعرون بالملل في المتوسط كل يوم في الأسبوع. وأظهر بحث جديد أن صرخات الأطفال المتكررة بأشعر بالملل هي شكوى اعتيادية يسمعها الآباء و مشكلة يحاول العديد من الآباء الغاضبين حلها من خلال منح أطفالهم جهاز iPad أو هاتفا محمولا.

تقــول الدكتورة اليزابيث كيلبي احدى خبــراء القناة الرابعة: «إن التكنولوجيا ليســت الذئب الشرير الكبير ومن السهل جدا أن ترمي بهاتفك أو iPad عندما تواجهك مشــكلة طفــلا يئن أو غير ذلك ويمكــن للأطفال أيضا تعلــم الاعتماد علــى التكنولوجيا لإصلاح مشكلاتهم ولكن هناك بدائل أخرى.

وتوصلت دراسة جديدة أجرتها Argos إلى أنه بينما يسمع الآباء عبارة أشعر بالملل بمعدل ســبع مرات في الأسبوع يقول (23٪) مــن الأمهات والآباء أن أطفالهم لا يســتخدمون مخيلتهم بقدر ما كانوا يفعلون عندما كانوا صغارا ويقول واحد من كل ستة أن مدى انتباه أطفالهم قصير جدا بالنســبة للألعــاب التي اعتادوا لعبها كأطفال.

إنشاء جرة مملة:

فكر بجدية بشــيء ما أو ابحث في الإنترنت عن أنشــطة بسيطة يستمتع بها طفلك ثم أمسك بقلم وورقة وجرة أو وعاء.

املأ الوعاء بقطع من الورق وأكتب في كل منها نشــاط معين مثل ارتداء الملابس أو لديك حفلة شــاي أو القيام بلعبة تركيب الصور وغيرها من الفعاليات والأنشــطة وتنصح كيلبــي: «عندما يقول ابنك إنه يشعر بالملل دعه يختار قطعة من الورق ويفعل ما تقوله.

2. تغيير المشهد

إذا كان طفلك محبوســا فــي المنزل طوال اليــوم فمن المرجح أن يشعر بالملل ويمتلئ بالطاقة غير المنبعثة.

تنصح كيلبي: «اذهب للخارج أو إلى المتنزه للمشي أو في الحديقة فقــط وإذا كان الجو مبلــلا اجعل الجميع يصعــدون الى الطابق العلوي ويأخذون حمام بعــد الظهر أو يصنعون حصنا من الألحفة حيث يمكن لبيئة مختلفة أن تغير الحالة المزاجية على الفور.

إن القيام برحلة ســريعة إلى الملعب مفيد أيضا بشــكل لا يصدق في مســاعدة الأطفال على حرق الطاقة وتضيف كيلبي: «هناك

Children say 'I'm bored' 7 times a week ways to prevent it

A new study finds kids say they're bored on average every day a week. Children's repeated cries of 'I'm bored' are a standard lament heard by parents, according to new research.

It's a problem many exasperated parents try to solve by handing their kids an iPad or mobile phone.

"Tech is not the big bad wolf, and it's so easy to throw your phone or iPad at the problem when faced with a moaning child," says clinical psychologist Dr Elizabeth Kilbey, one of the experts from Channel 4's The Secret Life of 4, 5 And 6 Year Olds.

"Too much of this and kids can learn to rely on tech to fix their issues. But you do have alternatives."

A new study by Argos has found that while parents hear the words 'I'm bored' an average of seven times a week, nearly a quarter (23%) of mums and dads say their kids don't use their imagination as much as they did when they were young, and one in six say their children's attention span is too short for games they used to play as kids.

Create a Boring Jar

Put your thinking cap on or scour the internet for simple activities your child will enjoy. Then grab a pen and paper and a jar or bowl. "Inside, fill it with bits of paper that have an activity on each one, like dress up; have a tea party; do a jigsaw, and other crafts and activities," advises Kilbey. "Whenever your kid says they're bored, let them choose a piece of paper and do what it says."

Change the scenery

If your child is cooped up in the house all day, they're more likely to get bored and be full of unreleased energy.

"Go outside," suggests Kilbey, "To the park, for a walk or just in the garden, or if it's wet, get everyone to go upstairs and have an afternoon bath or make a fort out of duvets. A different environment can transform a mood instantly."

A quick trip to the playground is also incredibly beneficial in helping kids burn off energy, and Kilbey adds: "There are so many activities you can do that don't cost a penny that will keep the kids entertained all summer long".

Schedule playtime

Try to carve out some time to help your child play.

"As a parent and specialist in child development, I cannot state the importance of play enough," says Kilbey. "It can help children hone their imagination skills, has been proven to develop social skills, and promotes independence. So my tip is to schedule time for playing."

She says just 10 minutes of help with play a day is effective in supporting children's development, adding: "That's the time it takes to boil the kettle and drink a cup of tea, but in that time you could squeeze in a game of hide-and-seek, do a jigsaw puzzle or build a train track instead.

"The joyous thing about summer holidays is that, as parents, we usually have some time off too which is perfect for honing our playing skills and keeping our kids entertained in those long weeks."

The Argos research found that 44% of parents love playing games with their children. Kilbey points out: "Any play you can do jointly with them will help boost their social and emotional development and their language and communication skills."

Pick play you enjoy too

Kilbey advises parents not to worry about what they play with their child, explaining: "Play comes in so many forms, so pick something that resonates with you as that will be much easier for you to engage in. Not everyone likes messy play or outdoor games, whereas others find den building and running around much more their thing. Stop worrying – your kids will be thrilled with whatever you do."

Encourage solo play

While children often want to play with others or you, it's also important for them to enjoy playing on their own, explains Kilbey. "When kids are bored, they learn to self-occupy through engaging in play, which is an essential skill as we grow up," she says. "So encourage it and take some time for you!"

Children may sometimes need a little encouragement to play on their own, so Kilbey advises parents to model how much fun it is playing solo, like hosting a tea party with teddies and dolls.

Give them a challenge

Kilbey says children love being set a task with a clear outcome as "it gives them a real sense of achievement", she explains. She suggests challenging them to something fun like gathering daisies and petals to make a potion, or finding all the purple items in their bedroom and arranging them all in a line.

العديد من الأنشـطة التي يمكنك القيام بها والتي لا تكلف فلسا واحدا والتي ستبقي الأطفال مستمتعين طوال الصيف ».

3. جدولة وقت اللعب

حـاول اقتطاع بعض الوقت لمسـاعدة طفلك علـى اللعب حيث تقـول كيلبـي: «بصفتي أمـاً ومتخصصـة في تنميـة الطفل لا يمكننـي ان أوضح أهميـة اللعب بشـكل كاف والذي يمكن أن يسـاعد الأطفال على صقل مهاراتهم التخيلية وقد ثبت أنه يطور المهارات الاجتماعية ويعزز الاسـتقلال لـذا نصيحتي هي تحديد موعد للعب ».

وتقول إن عشـر دقائق فقط من المساعدة في اللعب يوميا فعالة في دعم نمـو الأطفال مضيفـة: هذا هو الوقت الذي يسـتغرقه غلي الغلاية وشـرب كوب من الشاي ولكن في ذلك الوقت يمكنك الانخراط في لعبة الغميضة او حل أحجية الصور المقطوعة أو بناء مسار قطار بدلا من ذلك.

الشـيء الممتع في العطلة الصيفية هو أننا كآباء عادة ما نحصل على بعض الوقت أيضا وهو أمر مثالي لصقل مهاراتنا في اللعب وإبقاء أطفالنا مستمتعين في تلك الأسابيع الطويلة.

ووجـد بحث Argos أن 44٪ من الآباء يحبون اللعب مع أطفالهم وتشـير كيلبي إلى أن: أي مسـرحية يمكنك القيام بها بالاشتراك معهم ستسـاعد في تعزيز نموهم الاجتماعي والعاطفي ولغتهم ومهارات الاتصال لديهم ».

4. اختر اللعب الذي تستمتع به أيضا

وتوصي الآباء بعدم القلق بشأن ما يلعبونه مع أطفالهم موضحة: «يأتـي اللعـب بأشـكال عديدة لذا اختر شـيئا يناسـب ميولك الشـخصية لأنه سـيكون من الأسـهل عليك الانخراط فيه حيث لا يحـب الجميع اللعب الفوضوي أو الألعـاب الخارجية بينما يجد الآخرون أن بناء بيت للطفل والركض حوله افضل من ذلك بكثير لذا توقف عن القلق سوف يسعد أطفالك بكل ما تفعله ».

5. تشجيع اللعب الفردي

غالبا ما يرغب الأطفال في اللعب مع الآخرين فمن المهم أيضا أن يستمتعوا باللعب بمفردهم وتقول: «عندما يشعر الأطفال بالملل فانهم يتعلمون الانشغال بأنفسهم من خلال الانخراط في اللعب وهـي مهارة أساسـية ونحن نكبر لذا شـجعها وخذ بعض الوقت مـن أجلك ». قد يحتاج الأطفال في بعض الأحيان الى القليل من التشجيع للعب بمفردهم لذلك تنصح كيلبي الوالدين بتقييم مدى متعة اللعب الفردي مثل استضافة حفلة شاي مع الدمى.

6. اعطهم تحديا

يحـب الأطفـال أن يتم تعيين مهمـة لها نتيجـة واضحة لأنها تمنحهم إحساسـا حقيقيـا بالإنجاز وتقترح تحديهم في شـيء ممتـع مثل جمع الاقحوان وبتلات الورد لعمل جرعة دواء أو العثور على كل العناصر الأرجوانية في غرفة نومهم وترتيبها جميعا في صف واحد.

العلاقة التائهة.. ورسم خريطة احيائها

عماد.الفهد

تُصاب بعض العلاقات الزوجية بالتدهور لأسباب عديدة يصل بها الحال إلى الموت العاطفي أو حتى الانهيار ومن أهم الأسباب التي تضاف إلى قائمة الأسباب الكثيرة هو (تيه العلاقة) وأعني بها حينما تكون العلاقة (بلا أهداف) وهل يا ترى أن عدم وجود الأهداف في العلاقة سبب مقنع للانهيار أو الجمود؟

إذا عرفنا أن أهم عوامل النجاح في العلاقة الزوجية هو عامل (الحماس والرغبة الشديدة في التفاعل بين الزوجية) وهذا الحماس لا يمكن أن يكون حقيقيا ما لم يتصل بأهداف محددة.

والدليل تجد أحدهم بارداً عاطفياً أو غير محفز أو غير متفاعل في جوانب محددة من الحياة كالوظيفة أو الأعمال المنزلية أو العلاقات الاجتماعية ولكن تجده في حالات أخرى كتلة من الحماس عندما يمارس اللعبة المفضلة أو إعداد وجبة الفطور أو ممارسة هواية مرغوبة لديه.

والتساؤل: لماذا نجده متحفزاً في جوانب معينة وغير متحفز مع جوانب أخرى؟

الجواب هو الهدف فحينما يكون فعله متصلاً بهدف وهذا الهدف واضح ومن المرجو أن يكسبه لذة أو يبعده عن ألم تجده متحمساً جداً لمثل هكذا أفعال.

فالعلاقة الزوجية حينما تكون عبارة عن إدارة متكاملة مرتكزة على نقاط شروع ونقاط انتهاء وتبدأ بحصر الاحتياجات الفعلية لنجاح العلاقة وتوضع خطط للحصول على هذا الاحتياجات وتنظم الأدوار ما بين الزوجين وتبدأ عملية التنفيذ المتوازن يعقبها حالة تقييم مستمرة وبنّاءة تكون العلاقة سائرة بشكل سليم وتتجه نحو أهداف مرسومة سلفاً متفق عليها بين الطرفين.

وحتى يمكن استنقاذ العلاقة الزوجية من التيه وأن لا تكون لقمة سائغة للتدخلات والفوضى بممارسة الأدوار، وتكون مملوءة بالحماس والرغبة المشتعلة للنجاح والسعادة يجب أن تُبنى على

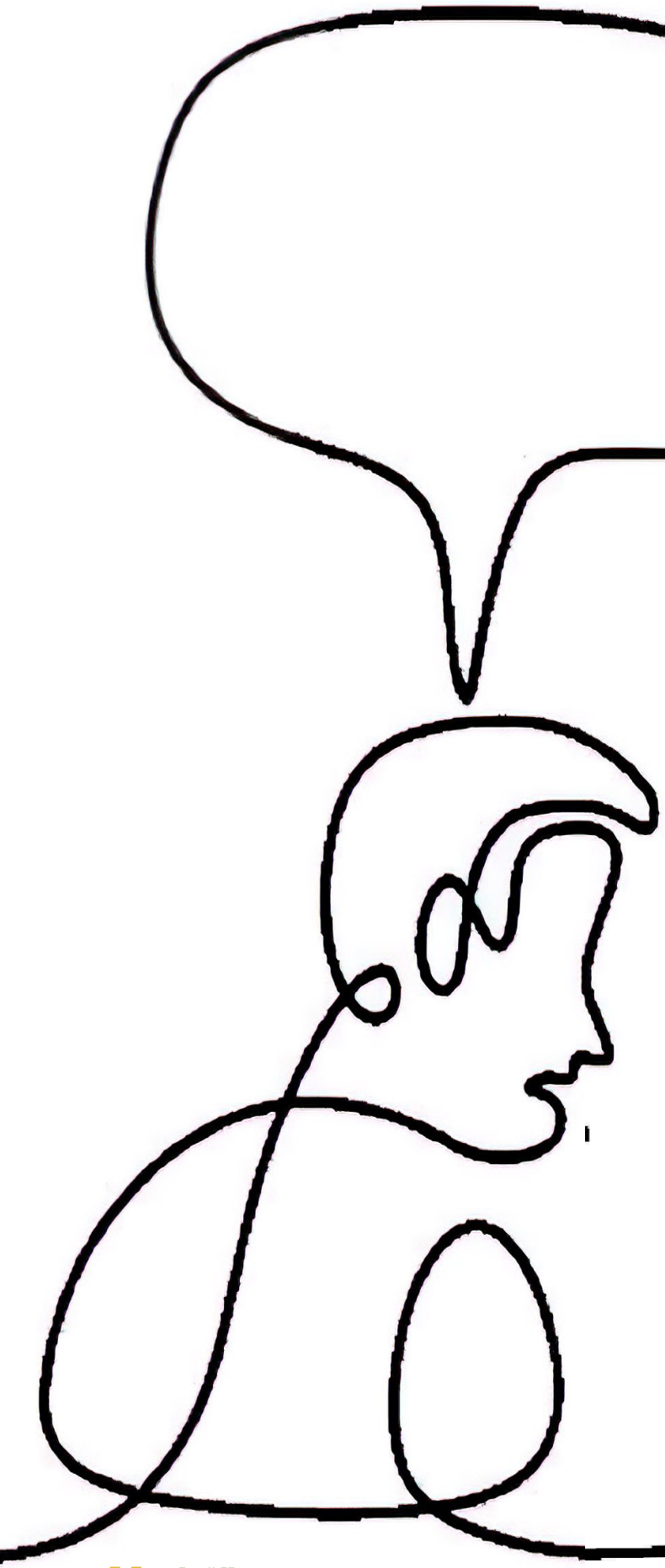

أهداف مشتركة متوازنة بعيدة عن الأنانية في الأهداف أو العمل الفردي في تطبيق الخطة الزوجية أو القسوة في التقييم، فمن الآن بادرا إلى أن تكون العلاقة واضحة ومحـــددة الأهداف وموزعة الجهد بشكل عادل بينكما.

مثال للأهداف:

1 - ايجـاد أســرة ســعيدة وناجحة تساهم في بسط العدل الإلهي.

2 - هــدف ايجاد زيجة ناجحــة بكل المعايير لتكون مثالاً للزيجات الأخرى.

3 - هدف ايجاد أســرة علمية قادرة على اضافة لمســات ثرية للعالم .

4 - هدف انجاب طفلين في الخمس سنوات القادمة.

5 - هدف توفير مبلغ مالي شهري من أجل الحصول على سكن بقيمة، بمساحة، بمدينة.

6 - هدف الزيارة الاسبوعية أو الشهرية للأهل والأقارب.

7 - هدف اليوم الترفيهي الأسبوعي للزوجين.

8 - هدف التعاون المنزلي في التنظيم والتنظيف والترتيب.

9 - هدف الصدقات الجارية.

10 - هدف الدراسة والتعلم المستمر.

وغيرهــا من الأهداف الواقعية والمتفق عليها وأن تكون محددة بزمن وقابلة للقياس متوافقة مع قيم وثوابت الزوجين مصاغة بشكل إيجابي ومكتوبة ملبية لكل جوانب الحياة.

يبقى هناك ثلاث أمور هامة لنجاح العملية وهنّ:

1 - من الممكن أن تكون الأهداف صعبة ولا تتحقق بالشــكل أو الزمن المقرر وهذا الأمر يتطلب (المرونة) والتحفيز المســتمر بين الزوجين من أجل التماسك والاستمرارية بذات الحماس.

2 - ربمــا تقــع أخطاء في رحلــة الأهداف الزوجيــة وهذا أمر مرجح تمامــاً وهنا يتطلب إعادة الصياغــة والتوجيه واحتراف النقد الموضوعي والتوافق لإجراء التعديل السريع لضمان نجاح الخطة.

3 - لا تنتظــر الحمــاس يأتيــك حتى تعمل بل اعمل وســوف يأتيك الحماس، فالتحرك والمبــادرة لوضع أهداف للعلاقة أمر غيــر محفــز للكثير لذلك لا تنتظــر الإلهــام والتحمس لوضعها وإنما شقاً ظلام البرود والتراخي واعقدا جلساتكما من أجل رسم خارطة الطريق للعلاقة حتى لا تبقيا في تيه مستمر.

تعدد الفوائد في: نبتة واحدة

للقوارير

عشبة الكثيرة أو الكثيرا هي شجيرة تنمو في مناطق الشرق الأوسط (في سوريا، والعراق، وإيران، وتركيا). وتحتوي على مواد كيميائية تحفز الأمعاء؛ لذا قد يستخدمها الكثير من الناس لعلاج الإسهال والإمساك وحالات أخرى، بالإضافة لذلك فنبتة الكثيرة تحتوي على مادة صمغية يمكن الاستفادة منها في صنع الأدوية.

وتُعرف بالكثير من الأسماء الأخرى مثل صمغ القتاد، مخلب العقاب، أما عن فوائدها فتتلخص بالآتي:

1- من فوائد عشبة الكثيرة للشعر أن صمغ الكثيرة قد يستخدم كشامبو أو بلسم رغوة؛ فهو يساعد على تقوية الشعر ووقف تساقطه، كما يُقال أنه يعطي للشعر كثافة وحجمًا أكبر حتى بعد غسله لمرة واحدة فقط.

2- تساعد هذه العشبة في علاج حب الشباب، بالإضافة لإمكانية علاج الأمراض الجلدية الأخرى.

3- قد يساعد الصمغ على تقوية وإصلاح عظام الإنسان، وذلك عن طريق دعم الخلايا الجذعية المستخدمة لعلاج وإصلاح

العظام.

4- يمكن أن يساعد صمغ الكثيرة على التخفيف من أعراض داء السكري.

5- يُعتقد أن العشبة تساعد على زيادة معدل التمثيل الغذائي في الجسم، وبالتالي المساهمة في عملية خسارة وفقدان الوزن.

6- قد تكون عشبة الكثيرة مفيدة لعلاج الإمساك وتحريك الأمعاء مرة أخرى، بسبب خصائصها الملينة.

7- يمتلك نبات الكثيرة خصائص مضادة للشيخوخة، بالإضافة لاحتوائه على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، مما قد يساعد في التقليل من ظهور التجاعيد. قد تساعد العشبة في تحفيز الجهاز المناعي للجسم.

8- قد يحسن مستويات السكر في الدم: تشير بعض الأدلة الأولية إلى أن تناول عشبة الكثيرا قد تُحافظ على مستويات الجلوكوز عند مرضى السكري، وبالتحديد عند تناوله مع نظام غذائي محتواه من السكر مرتفع، وتجدر الإشارة إلى أنّ صمغ الكثيرا، رُغم تضخمِ لزيادة وزن البراز، وتقليل الوقت الذي يحتاجهُ للمرور عبر الجهاز الهضمي، إلا أنّهُ يختلف عن الألياف الأُخرى القابلة للذوبان في الماء؛ وذلك بأنّهُ يُمكن أن لا يؤثر على مستويات الكوليسترول، أو الدهون الثلاثية في الدم.

9- قد يُقلل من خطر الإصابة بالسرطان: إذ أشارت بعض الدراسات المحدودة إلى أنّ عشبة الكثيرا لديها خصائص يمكن أن تُساعد على تقليل خطر نمو الخلايا السرطانية.

10- قد تُقلل من الألم: إذ أشارت إحدى الدراسات إلى أنّ عُشبة الكثيرا قد يكون لها تأثيرات مُسكنة للألم؛ وذلك من خلال مُحاصرة مستقبلات الأدريني ألفا

11- قد يُقلل من احتمالية الإصابة بضربة الشمس: وذلك لأنّ الصمغ المستخرج منها يُمكن أن يُعدّ كعامل تبريد خلال فصل الصيف.

12- قد يمتلك خصائص مُضادة للشيخوخة: وبالتالي يمكن أن يُؤخر ظهور التجاعيد، والخطوط الدقيقة على البشرة.

أربعينية الإنسانية

يعد احياء زيارة الأربعين من الشعائر الحسينية المقدسة، لما تحمله من قيم ومعانٍ عظيمة، أصبحت منهاجاً واسلوب حياة للكثير من المسلمينً في بقاع الأمة، للرقي بالمجتمع والنهوض به نحو الأفضل، وتحقيق التقدم الإنساني، وتلك الزيارة في كنفها كثيرة من المواعظ والعبر، التي يمكن الاستفادة منها، كالتضحية واستذكار ما قامت به واقعة الطف، وعظيم ما جسدته والتأثير الكبير الذي حققته على مر العصور، ولعل أهم ما تضمنته هو الوفاء، إذ قال الإمام الحسين (عليه السلام)، "إني لا اعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من اصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا اوصل من أهل بيتي".

وهذا أعظم دليل على مؤازرة ومواساة الأهل والأصحاب لآل البيت (عليهم السلام)، واتخاذهم رمزاً ثورياً، للتخلص من الطغاة وإعلاء كلمة الحق، ومن السلوكيات التي يتبعها معظم المسلمين هي تقديم ما تجود به أياديهم من طعام وشراب للزائرين، لما يحملونه من رحمة ورأفة فيما بينهم، وهو ما عرف به محبو الإمام الحسين (عليه السلام)، والتعلم من الإيثار الذي جسده في أروع صورة، وهي الاستشهاد في تلك الواقعة التاريخية والإنسانية، التي أصبحت رمزاً خالداً، وسراجاً منيراً في طريق الثائرين، ورافضي الظلم والخضوع للأحكام الجائرة.

وبهذا يمكننا استلهام العديد من دروس الثورة، لنبذ الانانية والحقد، وزرع بذور الخير والمساواة بين الجميع، والصبر على النوائب، لمواجهة الأزمات التي تعصف بحياتنا، وتعد تلك الزيارة ملتقى للجموع وتبادل الأفكار والثقافات في ظاهرة دينية، تتضمن العديد من المبادئ، كالكرم، والتعايش السلمي، والا خاء، والتفاني ونبذ الطائفية والعنصرية، وتحقيق التلاحم المجتمعي، واشاعة التكافل الا جتماعي، والحد من الفوارق الطبقية، نتيجة لتلاقي الكثير من الأفراد في بقعة واحدة، وفي أطهر أرض وهي مدينة كربلاء المقدسة، يجمعهم حب الحسين (عليه السلام)، سائرون على نهجه ومبادئه السامية، ويمكن جعل تلك الشعيرة ثقافة للتوعية وإصلاح شؤون المجتمعات، ونشر مواعظها بشكل ندوات ومجاميع وورش، أو استثمار السرادق الحسينية في هذا الشهر، للتذكير بما قامت عليه الثورة، بالإضافة إلى جهودهم في تقديم الخدمات والضيافة الفاخرة، والتي يتحدث بها العالم أجمع.

يمكننا استلهام العديد من دروس الثورة، لنبذ الانانية والحقد، وزرع بذور الخير والمساواة بين الجميع، والصبر على النوائب، لمواجهة الأزمات التي تعصف بحياتنا، وتعد تلك الزيارة ملتقى للجموع وتبادل الأفكار والثقافات في ظاهرة دينية، تتضمن العديد من المبادئ، كالكرم، والتعايش السلمي، والاخاء

سرور العلي

تعرفي على الانشطة الضرورية لاستثمار فرط الحركة

عصائر على مائدة الأربعين

تعرفي على الانشطة الضرورية لاستثمار فرط الحركة

للقوارير

ابني يبلغ من العمر (10) سنوات يعاني من مشكلة عدم التحدّث ويلتزم الصمت في المواقف الاجتماعية المختلفة، منها المدرسة وأمام الأشخاص الغرباء، علماً أنّه يكون قادراً على التحدّث بحرية تامة مع أفراد العائلة والأصدقاء.

(ابني عمره خمس سنوات لديه فرط حركة شديد لدرجة أخجل من الخروج معه لأي مكان، لأنه لا يجلس ابداً ولا يعرف أن يشارك أحداً باللعب على الرغم من حبه للخروج والا جتماع مع الاطفال لكن بسبب حركته ينزعجون منه، وإذا أراد اللعب فهو ينتقل من لعبة إلى أخرى ويكسرها عادة إلى أجزاء، وأحيانا يقال (ابنك فيه توحد) وأنا الآن بدأت أقتنع بذلك لان حركته غير الطبيعية تجعلني أشك بالأمر)

اختي العزيزة: اضطراب التوحد ليس بالضرورة يكون مصاحباً بفرط حركة أو تشتت انتباه، وبعد سؤالك، اجبتِ أنه يتكلم ويتفاعل بل أنه اجتماعي جدا، فهذا أكبر دليل أنه لا يعاني من التوحد، وإن الانتباه الانتقائي يزداد عادة بزيادة العمر العقلي، أما معدل طول فترة الانتباه فهو

(7) دقائق تقريباً لطفل السنتين، و(5) دقائق لطفل الثلاث سنوات، و (12) دقيقة لطفل الأربع سنوات، و (14) دقيقة لطفل الخمس سنوات تقريباً، فطفل السنتين الذي يلعب بلعبة ما لمدة نصف ساعة يملك مدى انتباه طويل، أما إذا كان لا يستطيع اللعب بها لأكثر من بضع دقائق فهذا يشير إلى مدى انتباه قصير، والطفل المشتت ينتقل من لعبة إلى أخرى أو من نشاط إلى آخر.

وفي مواقف أخرى نجد أن طفل فرط الحركة وسريع التشتت يضيع أشياءه وينسى أين وضعها، ولا ينهي المهمات المطلوبة منه، وينشغل بأي حدث جديد ومما يحير الآباء كثيراً أن طول فترة الانتباه تعتمد على نوع المثير، فمثلاً إذا كانت اللعبة مثيرة بما فيه الكفاية فإن الطفل سريع التشتت سوف يلعب بها لفترة طويلة نسبيا

أما كيفية علاج فرط حركة ابنك وتشتت الانتباه لديه بعدة

خطوات منها:

1 - تنمية الكفاءة والنجاح: إن النقد المستمر له وخبرات الفشل تؤدي إلى عدم استمرار طفلك في المهمات التي يبدع بها، ويؤدي التركيز المستمر على الخطأ وعلى كيفية عمل الشيء بشكل أفضل إلى أن يكف عن المحاولة، فعندما يشعر أنه قد فشل بمهمة فإنه ينتقل إلى مهمة أخرى.

2 - تدريبه على تركيز الانتباه وتعزيزه: يمكن أن تعلمي ابنك على الانتباه منذ الطفولة الباكرة، فتعليم تركيز الانتباه هو العنصر الاساسي لتقليل فرط الحركة لديه، مثلا: استخراج أوجه التشابه والاختلاف، أو بناء منزل من المكعبات وتشجيعه والثناء عليه لأقل انجاز يقوم به، أو مثلا قدمي له الالعاب التي يحبها، مع اعطائه مهمات قصيرة ومحددة حتى ينجح في اتمامها، اعطيه وقتا محددا أو الاستعانة بساعة منبه اشارة لانتهاء العمل أو اللعب، بالعادة الاطفال يستمتعون بذلك.

3 - تنظيم البيئة وتقليل المشتتات: إن الاطفال سريعي التشتت يستجيبون بشكل أفضل، عندما ينظم الكبار البيئة من أجل تقليل المشتتات وزيادة جاذبية المثير الذي يجب على الطفل أن ينتبه له، كلما أصبح بإمكان الطفل الانتباه بشكل أفضل، مثلا تقليل الالعاب أو الاثاث في الغرفة التي يتواجد بها، اعطاءه مساحة للعب سواء في البيت أو في الخارج دون الخوف عليه من كثرة الاثاث أو الأدوات المستخدمة في اللعب.

FASHION

ازياء الاربعين

للأطفال دورهم في تقديم الخدمة لزوار الأربعين، وتتميز أزياؤهم بالبساطة وأخرى بالأناقة التي تشابه ملابس الكبار، فالدشداشة العراقية عنوان الفخامة يرتديها بعض الأطفال مع (الغترة) الخضراء التي ترمز للنسب لأحفاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أما الفتيات فجمال العباءة يعطيهن طابع الاحتشام والأناقة.

يا صاحب الزمان (عج)

عصائر على مائدة الأربعين

مع حر الصيف وشدته نجد أن زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يسيرون اليه بشغف وحب، كما نجد المواكب الحسينية تُقدم أفضل ما لديها في سبيل توفير الراحة للزائرين، ومع هذه الأجواء تتربع العصائر على الموائد ولعله من أكثرها:

عصير الزعفران

يستخدم الزعفران كأحد أنواع التوابل الملوّنة والتي تعطي الطعام لون أصفر، بالإضافة إلى كونه يعطي نكهة للأطعمة، كما يستخدم في عالم الطب بشكل واسع، ولعصيره فوائد عدة:

1. علاج الربو والسعال.
2. مقشع ومخفف للبلغم.
3. الوقاية من العديد من الأمراض المزمنة مثل؛ أمراض القلب والسرطانات.
4. قد يكون له دور في علاج الاكتئاب والزهايمر.
5. يعمل على محاربة مشاكل اضطرابات النوم.
6. يعد طارد للغازات.
7. وقد نجد للزعفران استخدامات جمالية، فهو يعزز صحة الجلد ويخفف من جفافه.

عصير
النومي بصرة

1. الأحماض الموجودة في نومي بصرة الأسود تنظف المعدة والأمعاء، وتعالج الإسهال والإمساك.
2. يساعد نومي بصرة الأسود في علاج مشاكل المعدة، لأنه يزيد من إفراز اللعاب في الفم، مما يساعد على عملية الهضم.
3. يحفز نومي بصرة مركبات الفلافونويد في الجهاز الهضمي، مما يزيد من إفراز الصفراء والأحماض في المعدة، ويحفز حركة الأمعاء.
4. يساعد نومي بصرة على العناية بصحة الجلد، حيث إن تناول فيتامين سي بشكله الطبيعي بدلاً من المكملات له فوائد عديدة، ويمكن أن يساعد في بناء الكولاجين، وتجديد خلايا الجلد الميتة عند وضعه على الجلد، وقد يكون فعالًا أيضًا في علاج البثور وحب الشباب والكدمات.
5. يعد نومي بصرة أحد أفضل علاجات ارتفاع ضغط الدم، ومن المعروف أنه يجعل الأوعية الدموية ناعمة ومرنة، مما يقلل من مستوى ضغط الدم.
6. يحتوي نومي بصرة على كميات كبيرة من فيتامين سي الذي يعمل كمضاد للأكسدة، ويزيل الجذور الحرة من الجسم، مما يؤثر بشكل إيجابي على حالة ضغط الدم.
7. يمكن أن يؤثر ارتفاع مستوى الدهون الثلاثية على الكبد ويؤدي إلى زيادة الوزن، مما قد يؤثر على ضغط الدم.
8. من المعروف أن عصير نومي بصرة يخفض مستوى الدهون الثلاثية، وبالتالي فهو مفيد للأفراد الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.
9. أهم فوائد نومي بصرة لمرض السكري
10. تظهر بعض الدراسات أن نومي بصرة قد يخفض مؤشر نسبة السكر في الدم.

في طريق العودة

كل طرق السفر وقت العودة تكون مشفوعة بالتعب والذكريات واللهفة إلى أماكن الاستقرار والوجود الفعلي, غير إن طريق الحسين في الذهاب والعودة له اعتبارات أخرى... لو نقلنا صورة مُتخيلة عن شخص يقف على أحد أرصفة شوارع مدينة كربلاء المقدسةً وهو يشاهد السيارات المُحمّلة بلوازم الخدمة في فترة الزيارة الأربعينيةِ تعود بأهلها إلى محافظات العراق المختلفة بعد انقضاء أيام الخدمة التي رسمت ملامح العطاء المستوحاة من لوحة الطف الخالدة, ويسمع بمعية مكبرات الصوت هتافاتهم المُبكية وهم يشكرون أهل الديار على حسن الاستضافة بصوت يملؤه الشجن المسافر وكأن لسان حالهم (ليت كل الزمان أربعينا), ستنصرف ذاكرته حتما لطريق سفر السبايا المحفوف بالمشقة والفقد.

انعكاسات الصور والتداخل الأسطوري بين ما حدث في ظهيرة يوم عاشوراء وما تلاها وبين ما يجري اليوم على أرض الواقع بتفاصيل قد ينظر لها العالم بإعجاب أو استغراب ما هي إلا حقيقة ومصداق على إن الانتصار بالدم يمتد ويتدفق لتغذية أجيالٍ متعاقبة, ليرفدهم بما يكفي من قيم التعبير عنً العرفان لشخصية الحسين العالمية, فطرق العودة لا تقتصر على الشوارع, بل تزدحم المطارات بالعائدين للديار وهم يلمحون عقب إقلاعهم بذهول تلك البقعة بقبتيها الذهبيتين مع ذاكرة عصية على نسيان تلك الأيام التي تتساوى فيها المراتب ويتسارع فيها الناس بمنافسة لا نظير لها على تقديم الخدمة بهمة وهامة عالية تبارز السحاب. مرة أخرى يثبت هذا العام للعام الذي سبقه إن ما كان للحسين يسمو, وإن كربلاء في الأربعين تتخذ وظيفة رئة الارض وكل من يزورها يتنفس برئة ثالثة, كما يتزود منها بجرعة من الأمان, فمن زار الحسين عارفا بحقه ومدركا لعظمة مصابه ومقرا برسالة الدم حتما سيعود بتركة حب هائلة للعودة إلى الطريق ذاته مادام في العمر بقية.

رئيس التحرير

انعكاسات الصور والتداخل الأسطوري بين ما حدث في ظهيرة يوم عاشوراء وما تلاها وبين ما يجري اليوم على أرض الواقع بتفاصيل قد ينظر لها العالم بإعجاب ما هي إلا حقيقة ومصداق على إن الانتصار بالدم يمتد ويتدفق لتغذية أجيالٍ متعاقبة، ليرفدهم بما يكفي من قيم التعبير عن العرفان لشخصية الحسين العالمية

تصوير - سجاد طارق

تصوير - رحيم السيلاوي